فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/5/20 العدد : 6433

الخبر الرئيسي

غانتس يطرح خطة لـ"غزة بعد الحرب"... ويهدد بالاستقالة من الحكومة إذا رُفضت

... ص 4

أبرز العناوين

الاحتلال يقر بخسائر جديدة والمقاومة تستهدفه بكمائن في جباليا

غالانت وهاليفي يأذنان بتوسيع كبير للعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح

بايدن: ما يحدث في غزة مفجع وأزمة إنسانية لا بد من وقفها

حمد بن جاسم يكشف عن مخطط لتصفية القضية الفلسطينية ويدعو لإفشاله

إيران تعلن وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه إثر تحطم طائرتهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصطفى: اليوم التالي لقطاع غزة هو توحيد الوطن ومؤسساته في ظل الدولة المستقلة	7
3.	فتوح يحذر من استمرار سيطرة الاحتلال على معبر رفح وإغلاقه	7
4.	مصطفى البرغوثي: الصراع بين نتنياهو وغانتس يؤكد خلخلة البنيان الداخلي حول مأزق غزّة	8
5.	"الداخلية" بغزة تدين اغتيال الاحتلال مدير مباحث المحافظة الوسطى ومرافقه	8
6.	المجلس الوطني: "برلمان البحر المتوسط" يتبنى العديد من القرارات لصالح القضية الفلسطينية	9
	المقاومة:	
7.	الاحتلال يقر بخسائر جديدة والمقاومة تستهدفه بكمائن في جباليا	9
8.	"مشهد أسطوري".. فيديو لاستشهاد مقاومين في جباليا يشعل منصات التواصل	10
9.	مشعل: المقاومة بخير وأعادت التموضع في كل مكان بغزة	10
10.	أبو عبيدة: العدو يزج بجنوده بأزقة غزة ليعودوا في نعوش	11
11.	مروان البرغوثي يتعرض لعزل وانتهاكات كجزء من سياسة الانتقام والتضييق على الأسرى	12
12.	فتح: ميناء غزة العائم تكريس للاحتلال وعزل القطاع	12
13.	فصائل فلسطينية: أي وجود أجنبي على شاطئ غزة بمثابة احتلال	12
14.	حماس تقدّم التّعزية للجمهورية الإيرانية بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه	13
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	بن غفير: على نتنياهو إقالة غالانت وغانتس وطرد الفلسطينيين من غزة	13
16.	نتنياهو رفض مقترحا للجيش لاستئناف مفاوضات صفقة التبادل	14
17.	غالانت وهاليفي يأذنان بتوسيع كبير للعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح	14
18.	قائد فرقة غزة السابق: الجيش الإسرائيلي يتخبط في القطاع ومكانتنا الإقليمية تتآكل	15
19.	لبيد يطالب غانتس بالانسحاب من "أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل"	15
20.	نائب رئيس الموساد سابقا: نخسر حرب غزة واقتصادنا ينهار	16
21.	الاحتلال الإسرائيلي يحكم سيطرته على نصف مساحة محور فيلادلفيا	16
22.	إسرائيليون يغلقون مدخل القدس للمطالبة بإسقاط حكومة نتنياهو	16
23.	خزائن التأمين والمعاشات الإسرائيلية خاوية بحلول عام 2036	17
24.	تقرير: بالأرقام.. اقتصاد "إسرائيل" يدفع ثمن استمرار الحرب على غزة	17

	الأرض، الشعب:	
25.	استشهاد 35,456 فلسطينياً أغلبيتهم من الأطفال والنساء باليوم 227 للعدوان على قطاع غزة	19
26.	مجازر جديدة يرتكبها الاحتلال بمخيمي النصيرات وجباليا	19
27.	أونروا: 800 ألف نازح من رفح على الطرقات: ادعاء المناطق الآمنة في غزة "كاذب"	20
28.	تحذير من المجاعة بغزة والاحتلال يمنع دخول 3 آلاف شاحنة مساعدات	20
29.	مرصد حقوقي يرصد وفاة العشرات جراء إغلاق "إسرائيل" معبر رفح	21
30.	جنود الاحتلال يقتلون فلسطينيا من ذوي الإعاقة شمال شرق القدس	21
	مصر:	
31.	ترقب وحذر في مصر بشأن ميناء غزة العائم	22
32.	شيخ الأزهر: المجتمع الدولي أصابه "الانفصام العالمي"	22
	الأردن:	
33.	إخوان الأردن ينتخبون مراد العضايلة مراقباً عاماً للجماعة	23
34.	وزير الخارجية الأردني: محاولة اغتيال الأونروا سياسيا فشلت	23
	لبنان:	
35.	"إسرائيل" تهدد باجتياح جنوب لبنان وسط تبادل متواصل لإطلاق النار	23
	عربي، إسلامي:	
36.	إيران تعلن وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه إثر تحطم طائرتهم	25
37.	حمد بن جاسم يكشف عن مخطط لتصفية القضية الفلسطينية ويدعو لإفشاله	25
38.	آلاف المغاربة يشاركون في مسيرة الأعلام الفلسطينية: أوقفوا العدوان على رفح	26
39.	فصائل عراقية تعلن ضربها "هدفاً حيوياً" في إيلات جنوب "إسرائيل"	26
40.	"صُنع في غزة".. جماهير الترجي التونسي تشعل المدرجات دعما لفلسطين	26
41.	إسطنبول تستضيف مهرجان "طوفان الأحرار" دعماً لفلسطين	27

دولي:		
42.	بايدن: ما يحدث في غزة مفجع وأزمة إنسانية لا بد من وقفها	27
43.	البيت الأبيض: سوليفان طالب الإسرائيليين باستراتيجية سياسية في غزة	28
44.	وزير الدفاع البريطاني يدعو لمواجهة المسيرات المؤيدة للفلسطينيين	28
45.	مفوّض الأونروا: "إسرائيل" اعتقلت وعذبت موظفينا وأجبرتهم على الاعتراف بجرائم لم يقترفوها	28
46.	دو فيلبان: حان الوقت لكي نعترف بالدولة الفلسطينية.. وهذه مظاهر فشل "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر	29
47.	استطلاع: ثلث طلاب جامعات بريطانيا يرون "طوفان الأقصى" عملاً مقاوماً	30
48.	آلاف المتظاهرين في بروكسل يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل"	30
49.	أستراليا تعتقل متظاهرين داعمين لغزة	30
50.	أكثر من ربع مليون متظاهر يحيون الذكرى الـ76 للنكبة في لندن	31
51.	أوقفوا الإبادة.. متظاهرون في أيرلندا يتضامنون مع غزة	31
52.	جنيف: 10 آلاف متظاهر يطالبون بوقف الإبادة في غزة	32
53.	نيويورك: توقيف 35 متظاهرا في مسيرة بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين	32
54.	الكاتدرائية الأسقفية الأنجليكانية في برازيليا تنظم قداسا من أجل شهداء غزة والسلام بفلسطين	32
تقارير:		
55.	خطة فنزل الأمنية.. مسار السلطة الفلسطينية لإجهاض المقاومة	33
حوارات ومقالات		
56.	اليوم التالي لن يكون إسرائيليا... إحسان الفقيه	36
57.	فشل إستراتيجي جارف بتوقيع رئيس هيئة الأركان... حاييم رامون	39
كاريكاتير:		43

* * *

١. غانتس يطرح خطة لـ"غزة بعد الحرب"... ويهدد بالاستقالة من الحكومة إذا رُفضت

ذكرت **عرب ٤٨**، **2024/5/18**، عن مراسلها محمود مجادلة، أن الوزير في كابينيت الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، أمهل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتى الثامن من حزيران/ يونيو المقبل، لوضع خطة عمل إستراتيجية لمواصلة الحرب الإسرائيلية على غزة، ملوحا

بانسحابه من حكومة الطوارئ الإسرائيلية. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده غانتس مساء اليوم، السبت، خاطب من خلاله الرأي العام.

وقال غانتس مخاطبا نتنياهو: "لقد عرفتك منذ سنوات عديدة كزعيم إسرائيلي وطني؛ أنت تعرف جيدًا ما يجب القيام به. عليك أن تختار بين الصهيونية والسخرية، بين الوحدة والانقسام، بين المسؤولية وبين التخلي، وبين النصر والكارثة. إذا اخترت بدرب المتعصبين وقدت الأمة بأكملها إلى الهاوية، فسنضطر إلى الانسحاب من الحكومة".

وتابع "سنتوجه إلى الشعب (في إشارة إلى تنظيم انتخابات مبكرة) ونشكل حكومة تنال ثقة الشعب؛ سنشكل حكومة تقوم على أساس وحدة واسعة ستحقق التصحيح والانتصار الحقيقي". وقال غانتس: "من واجبي أن أقول الحقيقة للجمهور بعد أن قلتها مرارًا وتكرارًا في غرف مغلقة، بدأت الاعتبارات الشخصية والسياسية تتغلغل في مسائل تتعلق بالأمن الإسرائيلي الذي يعتبر قدس الأقداس".

وشدد على أنه "حتى نتمكن من القتال جنبًا إلى جنب، يجب على كابينيت الحرب أن يضع ويصادق بحلول 8 حزيران/ يونيو المقبل، على خطة عمل شاملة ذات ستة أهداف: إعادة الرهائن، القضاء على حماس ونزع السلاح من قطاع غزة، وتحديد بديل للحكم في غزة، وإعادة سكان الشمال بحلول الأول من أيلول/ سبتمبر، وتعزيز التطبيع مع السعودية، واعتماد مخطط للخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي".

واعتبر أن "المطلوب هو تغيير إستراتيجي وليس تضييع للوقت، الأمر الملح هو وضع إستراتيجية وطنية بديلة". وتابع "لا حماس ولا عباس (في إشارة إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس) في قطاع غزة، أنا مع إقامة إدارة عربية أميركية فلسطينية لقطاع غزة، بسيطرة أمنية إسرائيلية".

وقال غانتس إن "الوقت قد حان لاتخاذ قرارات حاسمة" وخاطب نتنياهو قائلا: "إن كنت مستعدا للقيام بما يلزم وتفضيل المسار الوطني على الشخصي سنسير معا، وإن فضلت المسار الشخصي سنترك الحكومة". وأشار غانتس إلى "قرارات جوهرية لم يتم اتخاذها من قبل الحكومة الإسرائيلية"، مشيرا إلى أن "أقلية سيطرت على قيادة السفينة الإسرائيلية وتقودها نحو الصخور، وجزء ممن أرسل الجنود للحرب يتعاملون بجبن وانعدام مسؤولية".

بدوره، اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بيان صدر عن مكتبه عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده غانتس، أن الشروط التي وضعها الأخير تعني "إنهاء الحرب (على قطاع

غزة) وهزيمة إسرائيل"، معتبرا أن غانتس اختار أن "يمهل رئيس الحكومة عوضا عن إصدار إنذار نهائي لحركة حماس؛ بينما يقاتل الجنود بهدف تدمير كتائب حماس في رفح"، جنوبي قطاع غزة.

وجاء في البيان أن "الشروط التي وضعها غانتس هي كلمات منقحة معناها واضح: إنهاء الحرب وهزيمة إسرائيل، والتخلي عن معظم الرهائن، والإبقاء على حماس سليمة، وإقامة دولة فلسطينية"، وتابع أنه "لم يسقط جنودنا هباءً، وبالتأكيد ليس من أجل استبدال حماستان بفتحستان"، وتساءل نتنياهو: "إذا كان غانتس مستعدا لاستكمال عملية رفح لتدمير كتائب حماس، كيف يمكن أن يهدد بتفكيك حكومة الطوارئ في منتصف العملية؟".

وتابع: "هل يعارض غانتس السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية على غزة حتى بدون عباس؟ هل هو مستعد للقبول بدولة فلسطينية في غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) ضمن عملية التطبيع مع السعودية؟".

وأضاف "موقف رئيس الحكومة من هذه القضايا المصيرية واضح: نتنياهو مصمم على القضاء على كتائب حماس، وهو يعارض إدخال السلطة الفلسطينية إلى غزة وإقامة دولة فلسطينية ستكون حتما دولة إرهاب"، وختم بالقول: "يعتقد رئيس الحكومة، نتنياهو، أن حكومة الطوارئ مهمة لتحقيق جميع أهداف الحرب، بما في ذلك إعادة جميع الرهائن، ويتوقع أن يوضح غانتس مواقفه للجمهور بشأن هذه القضايا".

وفي بيان صدر عن "المعسكر الوطني"، أجاب غانتس على الأسئلة التي وجهها مكتب نتنياهو، وقال: "لو استمع رئيس الحكومة للوزير غانتس، لدخلنا رفح قبل أشهر وأنهينا المهمة. وعلينا أن نكملها، وأن نهيئ الظروف اللازمة لها".

وبشأن السلطة الفلسطينية، قال: "لن تتمكن السلطة الفلسطينية من السيطرة على غزة، ولن جهات فلسطينية أخرى ستتمكن من ذلك، في حالة واحدة، إذا ما حصلنا على دعم الدول العربية المعتدلة والدعم الأميركي لذلك. أنصح رئيس الحكومة بأن يتعامل مع هذا الأمر وألا يفسد هذه الجهود".

وعن الدولة الفلسطينية، قال غانتس: "لا نية لإقامة دولة فلسطينية، وهذا ليس مطلب السعوديين. غانتس، على عكس نتنياهو، لم يعيد الخليل ولم يعلن دعمه لحل الدولتين في بار إيلان". وختم بالقول: "إذا كانت حكومة الطوارئ مهمة بالنسبة لرئيس الحكومة، فعليه إجراء المناقشات اللازمة، واتخاذ القرارات اللازمة، وعدم التراجع خوفًا من المتطرفين في حكومته".

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2024/5/19**، عن مراسلها وديع عواودة، أن الوزراء والنواب في اليمين الصهيوني المتشدد سارعو لمهاجمة غانتس بفظاظة تبدو منسقة، فقال سموتريتش إن "المراوحة في المكان سببها غانتس، الراغب بدولة فلسطينية بضغط أمريكي". وتبعه بن غفير بنعته غانتس بـ "قائد صغير ومضلّل كبير، داعياً لتفكيك مجلس الحرب العالق بمفاهيم الماضي". وانضم وزير الزراعة، رئيس "الشاباك" الأسبق افي ديختر، للحملة ضد غانتس، بقوله للإذاعة العبرية، اليوم، إنه عندما لا يجد ما يقوله داخل مجلس الحرب يخرج ويعقد مؤتمراً صحفياً.

ويكشف ديختر عن مخطط نتنياهو الحقيقي المعاكس لرؤية غانتس، بقوله إنه لا إمكانية لتحقيق أهدافنا دون السيطرة على غزة، وهذه تمكّننا من إدارة مفاوضات من موقع قوة".

٢. مصطفى: اليوم التالي لقطاع غزة هو توحيد الوطن ومؤسساته في ظل الدولة المستقلة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء، محمد مصطفى، اليوم[أمس] الأحد في رام الله، وزير خارجية السويد توبياس بيلستروم، وبحث معه آخر المستجدات في فلسطين، وتعزيز الجهود الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة، واعتداءات جيش الاحتلال وإرهاب وعنف المستعمرين في الضفة. وشدد رئيس الوزراء على أولوية وقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة، وتعزيز الجهود الإغاثية والإنسانية واستعادة الخدمات الأساسية في القطاع، ووقف اعتداءات جيش الاحتلال وإرهاب وعنف المستعمرين في الضفة. وأشار مصطفى الى أن الاستيطان وإرهاب المستعمرين يشكلان عقبة أمام السلام وتحقيق حل الدولتين، وأن اليوم التالي لقطاع غزة هو إعادة توحيد شطري الوطن ووحدة المؤسسات في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/19

٣. فتوح يحذر من استمرار سيطرة الاحتلال على معبر رفح وإغلاقه

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، من استمرار سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على معبر رفح وإغلاقه. وحمل فتوح في بيان صدر عنه، يوم السبت، حكومة الاحتلال اليمينية، المسؤولية الكاملة عن إغلاق المعبر، وعن الكارثة الإنسانية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني منذ ثمانية أشهر. وقال فتوح، إن احتلال الجيش الإسرائيلي للمعبر، المنفذ الوحيد على قطاع غزة، هو السبب الرئيسي في عدم القدرة على إدخال المساعدات الإنسانية، الأمر الذي تسبب بتعطيل وصول

المساعدات الإغاثية والطبية إلى شعبنا الفلسطيني، إضافة إلى توقف خروج الجرحى لتلقي العلاج في الخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/18

٤. مصطفى البرغوثي: الصراع بين نتنياهو وغانتس يؤكد خلخلة البنيان الداخلي حول مأزق غزّة

غزة: قال مصطفى البرغوثي، الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، إن إسرائيل تشهد صراعًا على السلطة وليس صراعًا على البرامج السياسية بين قادتها وحكامها. وأضاف البرغوثي، أن تصريحات الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس وشروطه الستة التي اقترحها على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للخروج من مأزق غزة، تعكس تفاقم الخلافات الداخلية في إسرائيل وحتى بين أعضاء مجلس حكومة الحرب. وتابع "هذا التفاقم يعود إلى فشل إسرائيل في حربها على غزة، وعدم تحقيق الأهداف الأربعة المتمثلة في التطهير العرقي في القطاع، والقضاء على المقاومة، واستعادة الأسرى، والسيطرة على غزة عسكريا".

ورأى الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية أن غانتس لا يختلف في تطرفه عن نتنياهو من خلال مقترحه حول كيف يجب أن تدار غزة في اليوم التالي. وقال البرغوثي إن غانتس ونتنياهو وجهان لعملة واحدة، والخلاف بينهما يدور حول "من يحكم ومن يكون رئيس الحكومة في إسرائيل، وليس حول جوهر السياسة الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2024/5/19

٥. "الداخلية" بغزة تدين اغتيال الاحتلال مدير مباحث المحافظة الوسطى ومرافقه

غزة: أدانت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، على اغتيال مدير مباحث شرطة المحافظة الوسطى، ومرافقه، أثناء قيامهما بواجبهما الشرطي في المحافظة صباح اليوم[أمس] الأحد، وكذلك استهداف قوة شرطية مكونة من أربعة ضباط أثناء عملها في تقديم الخدمة للمواطنين بمخيم النصيرات الليلة الماضية.

واستشهد مدير مباحث المحافظة الوسطى زاهر حامد الحولي ومرافقه جهاد الحميدي، صباح اليوم[أمس]، إثر استهدافهم من طائرة مسيرة إسرائيلية في دير البلح. وقالت وزارة الداخلية، إن تكرار استهداف الاحتلال لضباط وعناصر جهاز الشرطة "هو إمعان في الجريمة بحق الجهاز؛ بهدف

إشاعة الفوضى في المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة وكسر صمود شعبنا في ظل العدوان"، مؤكدة أن جهاز الشرطة "هو جهاز مدني محمي بموجب القانون الدولي".

فلسطين أون لاين، 2024/5/19

٦. المجلس الوطني: "برلمان البحر المتوسط" يتبنى العديد من القرارات لصالح القضية الفلسطينية

لشبونة: اختتم وفد من المجلس الوطني الفلسطيني مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة لبرلمان البحر الأبيض المتوسط والتي عقدت في مدينة براغا بالبرتغال على مدار ثلاثة أيام من 14–16 أيار/مايو الجاري، بمشاركة مندوبين من 36 دولة وبرلمان، إضافة إلى المنظمات الدولية من ضمنها الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. **وتبنى اجتماع البرلمان المتوسطي** العديد من القرارات لصالح القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، أهمها اعتماد قرار يدعو لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد شعبنا في قطاع غزة، وضرورة استمرار دعم وكالة "أونروا". كما اعتمد قرارا يتبنى المبادرة العربية للسلام التي صدرت عن القمة العربية عام 2002، والتي تهدف إلى إقامة سلام عادل وشامل على أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/19

٧. الاحتلال يقر بخسائر جديدة والمقاومة تستهدفه بكمائن في جباليا

أعلنت المقاومة الفلسطينية –الأحد– أنها قتلت وأصابت جنودا إسرائيليين في كمائن بمخيم جباليا شمالي غزة، في حين أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل 3 وإصابة العشرات من أفراده خلال المعارك بالقطاع، وواصل استهداف المدنيين، مما أسفر عن مزيد من الشهداء. فقد قالت سرايا القدس، إنها نفذت اليوم[أمس] بالاشتراك كتائب القسام، عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في جباليا ومخيمها.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] عن مقتل ضابط برتبة رائد متأثرا بجروح أصيب بها قبل 4 أيام في معارك شمال غزة. وكان جيش الاحتلال أعلن صباحا عن مقتل جنديين وإصابة 3، بينهم ضابط، بجروح خطرة في انفجار لغم في رفح جنوبي قطاع غزة أمس السبت. كما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 44 جنديا وضابطا في معارك القطاع خلال اليومين الماضيين،

جروح 8 منهم خطرة. وبذلك يرتفع العدد المعلن لقتلى الاحتلال منذ بداية الحرب الجارية إلى 630 من الجنود والضباط، من بينهم 292 قتلوا منذ بداية الاجتياح الإسرائيلي البري لقطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٨. "مشهد أسطوري".. فيديو لاستشهاد مقاومين في جباليا يشعل منصات التواصل

"مشهد أسطوري يلخص البطولات في جباليا".. بهذه العبارة وغيرها تفاعل رواد العالم الافتراضي مع فيديو نشره الجيش الإسرائيلي يظهر لحظة اشتباك مقاوم فلسطيني من سطح منزل مع جيش الاحتلال حتى استشهاده، فيحمل رفيقه البندقية ويكمل الاشتباك حتى يلحق به شهيدا.

الفيديو انتشر كالنار في الهشيم على منصات التواصل، وقال مغردون إن "جيش الاحتلال الإسرائيلي ينشر فيديو الاشتباك مع المقاومين ومن ثم استشهادهما ظنا منه أنه سيرعب باقي المقاومين الفلسطينيين في غزة، ولكن على ما يبدو أن أجهزته التخصصية لا تعرف شيئًا عن نفسية الفلسطيني، رغم إيهامنا لعقود بأن ضباط إسرائيل يعرفون الفلسطيني أكثر من نفسه". وأضافوا أن "الاحتلال الإسرائيلي في الواقع، بدلا من ردعنا وكسر معنوياتنا بهذه المقاطع، فإنها تعزز فينا روح القتال والاستبسال، وهذا المقطع الذي يقفز فيه المقاتلان في معركة مخيم جباليا الثانية نحو الموت بثبات وكأنهما لم يعرفا معنى للخوف من قبل". ووصف آخرون المقطع بالأسطوري لمقاومين من جباليا، وأنه لا يتعدى 20 ثانية "هو خير برهان على صلابة مقاومتنا وجسارتها وقوتها".

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٩. مشعل: المقاومة بخير وأعادت التموضع في كل مكان بغزة

قال رئيس حركة (حماس) في الخارج خالد مشعل –السبت– إن المقاومة في قطاع غزة بخير، ولديها القدرة على مواصلة المعركة ضد جيش الاحتلال، مؤكدا أن صمود غزة "غيّر المنطقة والإقليم والعالم". وأضاف مشعل –خلال كلمة عبر الإنترنت في مؤتمر "طوفان الأحرار" الذي انطلق اليوم بإسطنبول– أن "عدونا يلاحقنا في كل مكان، هي معركة مفتوحة معه.. وتأتينا الرسالة من غزة العزة بأن المقاومة بخير وأعادت التموضع في كل مكان". وشدد على أن "الحاضنة الشعبية، رغم آلامها، صامدة وملتفة حول المقاومة، صابرون محتسبون كلهم مع المقاومة يضحون بأعز ما يملكون". وأشار إلى أن "العالم يتغير، وغزة غيرت المنطقة والإقليم والعالم، وكشفت الأصالة في الإنسانية والروح في أمتنا".

كما تحدث رئيس حماس في الخارج عن متطلبات مستقبلية يجب أن تتوفر "لهزيمة إسرائيل وتفكيك المشروع الصهيوني"، **واختصرها في 3 خطوات**. وقال –مخاطبا الحضور– إن "**الخطوة الأولى** أن تواصلوا ما بدأتموه منذ اللحظة الأولى من خلال الفعاليات، واصلوا جهادكم بالمال لنصرة الناس في غزة وإطعامهم وإيوائهم ونصرة المجاهدين وكفالة عوائلهم، ونريد عودة الملايين ومأسسة الشارع في العالم الإسلامي". وأردف "نريد أن تبقى جماهير الأمة في الشوارع، وتعلن غضبها على الصهاينة وأوليائها أمام السفارات، ونريد غضبا متواصلا يوقف هذا العدوان، وطوفان الإعلام يواصل رسالته وكلمته ومواقفه، ونريد للرواية الفلسطينية أن تبلغ مداها في كل المحافل". ومضى بالقول "نريد طوفان القانون ليحاكم المجرمين القتلة. نقف مع جنوب أفريقيا كما تقف معها تركيا وليبيا ومصر، ونريد أن تنخرط دول أخرى بالمعركة لتلاحق الصهاينة في كل مكان، وأن يتواصل طوفان الطلاب". وعن **الخطوة الثانية**، قال مشعل "نريد أن ننخرط في معركة الجهاد، ونريد للأمة أن تنخرط بكليتها في المعركة. هذه مسؤوليتنا طالما نحن أمام فرصة للتحرير، والعدو يترنح، مطلوب منا أن ننتقل نقلة كبرى بطوفان الجهاد والأمة". وبخصوص **الخطوة الثالثة**، قال مشعل "مطلوب طوفان الضغط السياسي والاعتصامات التي تقول كلمة واحدة، وهي آن للعدوان أن يتوقف". وأوضح أن "هناك مواقف سياسية من الدول العربية والإسلامية ومن دول أخرى، ولكن المطلوب اليوم جبهة سياسية عريضة تواجه الصهاينة والإدارة الأميركية التي لا تزال تصطف معه رغم خلافها معه وتدعمه بأدوات الدمار ولا تتخلى عن حمايته رغم جرائمه". وأكد أن "الدول العربية والإسلامية يمكن أن تقود الجبهة وهي قادرة على ذلك"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/5/18

١٠. أبو عبيدة: العدو يزج بجنوده بأزقة غزة ليعودوا في نعوش

قال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام، إن "قيادة العدو تزج بجنودها في أزقة غزة ليعودوا في نعوش، من أجل البحث عن رفات بعض الأسرى الذين تعمدت هي نفسها استهدافهم وقتلهم سابقا". جاء ذلك في منشور عبر منصة تلغرام لأبو عبيدة غداة ادعاء الجيش الإسرائيلي استعادة 3 جثث لإسرائيليين كانت محتجزة في قطاع غزة منذ معركة طوفان الأقصى. وأضاف أبو عبيدة أن نتنياهو "يفضل أن يقتل جنوده وهم يبحثون عن رفات وجثامين على الذهاب لتبادل أسرى لا يخدم مصالحه السياسية والشخصية".

الجزيرة.نت، 2024/5/19

١١. مروان البرغوثي يتعرض لعزل وانتهاكات كجزء من سياسة الانتقام والتضييق على الأسرى

لندن– إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً قالت فيه إن القيادي الفلسطيني مروان البرغوثي يقضي أيامه في السجن بزنزانة انفرادية مظلمة وضيقة، ولا وسيلة لديه لمعالجة جراحه وإصابة في الكتف، بعدما جُرّ ويداه مقيّدتان خلف ظهره. ويقول محامون إن إسرائيل تريد إرسال إشارة ألا أحد من السجناء الفلسطينيين الذين يحتجزون بدون توجيه اتهامات آمن. وهو محروم، اليوم، من الكتب والجرائد وجهاز التلفاز التي كانت متوفرة له، فقد اختفت منذ تشرين الأول/أكتوبر، ومعها اختفى زملاء الزنزانة، كما أن النور الذي يومض في زنزانته طوال الليل يهدف إلى حرمانه من النوم. وقال محاميه إيغال دوتان، الذي زاره في سجن مجدو قبل شهرين: "من الناحية العقلية، فهو رجل قوي إلا أن وضعه النفسي يتدهور، كما ترى. ويكافح للنظر في عينه اليمنى نتيجة واحدة من الهجمات" عليه.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

١٢. فتح: ميناء غزة العائم تكريس للاحتلال وعزل القطاع

اعتبرت حركة (فتح)، أمس السبت، أن تشغيل ميناء غزة العائم تكريس للاحتلال وعزل لغزة، وقال المتحدث باسم حركة فتح، عبد الفتاح دولة، في تصريح صحافي إن "إعلان الولايات المتحدة الأميركية بدء عمل ميناء غزة العائم في ظل سيطرة الاحتلال (الإسرائيلي) على معبر رفح من الجانب الفلسطيني، تكريس لاحتلال المعبر وعزل القطاع تماماً". ورأى دولة أن إعلان واشنطن هو "خلق بدائل للاحتلال لمواصلة هجومه على رفح، والسيطرة الكاملة على القطاع"، مضيفاً أن "الخيارات الأجدى لإغاثة قطاع غزة هي وقف العدوان وشلال الدم وعدم السيطرة على معبر رفح الذي يشكل بوابة المساعدات الرئيسية والأكثر عملياتياً بالقياس مع الميناء العائم" مشيراً إلى أنّ من الخيارات أيضاً "فتح المعابر كافة إلى القطاع، وهو ما تقدر عليه الولايات المتحدة الأميركية".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/19

١٣. فصائل فلسطينية: أي وجود أجنبي على شاطئ غزة بمثابة احتلال

حذرت **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين**، ولجان المقاومة الشعبية، الأحد، من مخاطر الميناء العائم على شاطئ غزة، الذي أعلنت الولايات المتحدة عن تشغيله بمزاعم نقل المساعدات الإنسانية إلى القطاع، واعتبرت أي تواجد أجنبي في المنطقة "قوة احتلال". وقالت الجبهة الشعبية في بيان إن "إنشاء الإدارة الأميركية ميناء عائم على سواحل قطاع غزة مبعث للقلق، ونحذر من مخاطر

استخدامه لتنفيذ أهداف ومخططات أخرى مثل التهجير أو حماية الاحتلال (الإسرائيلي) وليس لنقل المساعدات". وحذرت "أي جهات فلسطينية أو عربية أو دولية من التساوق مع الإدارة الأميركية، أو العمل في هذا الميناء".

بدورها، قالت **لجان المقاومة الشعبية** في فلسطين في بيان: "ننظر بخطورة كبيرة اتجاه الرصيف الأمريكي العائم المقام على شاطئ بحر غزة ونحذر منه، فالإدارة الأمريكية شريكة وداعمة رئيسية للعدوان وحرب الإبادة الصهيونية على شعبنا في قطاع غزة". واعتبرت الميناء "خدمة للعدو الصهيوني و عملا دعائيا وتضليلا و مشاركة فعلية في تشريع الحصار واحتلال معبر رفح وتخديرا وخدعة للرأي العام العالمي المؤيد لشعبنا والرافض لجرائم العدو النازي في غزة".

الجزيرة.نت، 2024/5/19

١٤. حماس تقدّم التّعزية للجمهورية الإيرانية بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه

غزة: قدّمت حركة حماس، اليوم الإثنين، التعزية والمواساة والتّضامن للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بوفاة الرَّئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية سعادة الدكتور حسين أمير عبد اللّهيان، وعددًا من المسؤولين إثر الحادث المؤسف في سقوط المروحية التي كانت تقلهم من شمال غرب إيران.

وقالت حماس في تصريح صحافي، "نتقدّم بخالص التعزية وعميق المواساة والتضامن إلى المرشد الأعلى قائد الثورة الإسلامية سماحة السيّد علي خامنئي، وإلى الحكومة الإيرانية، والشعب الإيراني الشقيق، بوفاة فخامة الرَّئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية سعادة الدكتور حسين أمير عبد اللّهيان، وممثل المرشد الأعلى وإمام الجمعة في تبريز السيّد محمد علي آل هاشم، والسيّد مالك رحمتي محافظ أذربيجان الشرقية، إثر الحادث المؤسف والفاجعة الأليمة، في سقوط المروحية التي كانت تقلهم من شمال غرب إيران". وأعربت عن مشاركتها الشعب الإيراني الشقيق مشاعر الحزن والألم، وعن تضامننا الكامل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في هذا الحادث الأليم والمُصاب الجلل.

فلسطين أون لاين، 2024/5/20

١٥. بن غفير: على نتنياهو إقالة غالانت وغانتس وطرد الفلسطينيين من غزة

عرب ٤٨ – بلال ضاهر: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، اليوم الأحد، إن رئيس كتلة "المعسكر الوطني" وعضو كابينيت الحرب، بيني غانتس، "يريد قيادة تصور قديم ويدعو

إلى ذلك منذ فترة طويلة. وهذا الذي استضاف أبو مازن، جلب علينا نظريات كهذه وأخرى، وأنا أحيل هذا إلى رئيس الحكومة، فقد الوقت لإنهاء هذا الأمر. وأدعو نتنياهو إلى إقالة غالانت وغانتس. هذه حكومة يمين". وجاءت أقوال بن غفير ردا على خطاب لغانتس، أمس، أمهل من خلاله نتنياهو حتى الثامن من حزيران/ يونيو المقبل، لوضع خطة عمل إستراتيجية لمواصلة الحرب على غزة، ملوحا بانسحابه من الحكومة. ودعا بن غفير إلى طرد الفلسطينيين من قطاع غزة، الذي يصفه "تشجيع هجرة الفلسطينيين"، وإقامة مستوطنات فيه، واعتبر أنه "لا يوجد بديل آخر. وإذا لم يكن استيطان يهودي داخل غزة، سيتواصل سقوط الصواريخ سديروت ونتيفوت وأشكلون. ولا يوجد فراغ في هذه الأمور. وهذا أمر واضح جدا"، حسبما قال مقابلة لموقع "واينت" الإلكتروني، اليوم.

عرب ٤٨، 2024/5/19

١٦. نتنياهو رفض مقترحا للجيش لاستئناف مفاوضات صفقة التبادل

عرب ٤٨ – محمود مجادلة: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مقترحا قدمه المسؤول عن ملف الأسرى والرهائن في الجيش الإسرائيلي، نيتسان ألون، في محاولة لتحقيق اختراقة في المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق حول تبادل الأسرى مع حركة حماس.

جاء ذلك بحسب ما أورد موقع "واللا" الإسرائيلي، مساء اليوم، الأحد، نقلا عن مصادر مطلعة؛ ووفقا للتقرير، فإن ألون عرض المقترح الذي يتضمن "تنازلا إسرائيليا"، خلال الاجتماع الذي عقده كابينيت الحرب، مساء أمس، السبت.

عرب ٤٨، 2024/5/19

١٧. غالانت وهاليفي يأذنان بتوسيع كبير للعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح

تل أبيب – د ب أ: أذن وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت ورئيس هيئة الأركان العامة هرتسي هاليفي بتوسيع كبير للعملية العسكرية في رفح، وفقا لتقرير إعلامي.

وقد وافقا على "المرحلة التالية والهامة" من العملية في المدينة الواقعة جنوبي غزة، وفقا لما ذكرته القناة ١٤ الإسرائيلية التابعة للحكومة اليوم الأحد. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه يجري النظر في التقرير.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

١٨. قائد فرقة غزة السابق: الجيش الإسرائيلي يتخبط في القطاع ومكانتنا الإقليمية تتآكل

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام: قال القائد السابق لفرقة غزة في جيش الاحتلال، غادي شماني، إنّ "الجيش الإسرائيلي يتخبط في غزة، ومن الواضح أن إسرائيل لن تحقق أهدافها المعلنة".

ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية، اليوم الأحد، عن شماني قوله: إن من الصعب رؤيةَ كيف ستتم إعادة جميع المحتجزين من قطاع غزة، معتقدًا أن "حماس ستتكبد خسائر بسبب الحرب، ولكن لن يتم القضاء عليها عسكريًّا". وبحسب شماني، فإن حكومة بنيامين نتنياهو حكمت على "إسرائيل" بالتخبط لسنوات وبالعزلة وبأضرار جسيمة على الاقتصاد.

وأضاف: "أخطر ما في الأمر هو التآكل الدراماتيكي لمكانة إسرائيل التي كانت قوة إقليمية حتى هجوم حماس على غلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/19

١٩. لبيد يطالب غانتس بالانسحاب من "أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل"

عرب ٤٨ – محمود مجادلة: طالب زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، الوزير في كابينيت الحرب، بيني غانتس، بالانسحاب من حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية فشلها في إعادة الرهائن والأسرى الإسرائيليين غزة وفشلها في إدارة الحرب على القطاع المحاصر.

جاء ذلك في منشور شاركه لبيد على موقع "إكس"، بعد الإعلان عن خطاب لغانتس، مساء اليوم، سيحدد خليلها الخطوات التي يعتبر أن على الكابينيت اتخاذها خلال الفترة المقبلة، في ما وصف بـ"التحذير الأخير" قبل انسحابه من الحكومة.

وقال لبيد في تغريدته إن "على بيني غانتس أن يعلن الليلة استقالته من أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل. وعليه أن يعلن أنه لم يعد مستعدًا للمشاركة بالتخلي عن الرهائن والتخلي عن الشمال وسحق الاقتصاد والطبقة الوسطى".

عرب ٤٨، 2024/5/19

٢٠. نائب رئيس الموساد سابقا: نخسر حرب غزة واقتصادنا ينهار

وكالة الأناضول: قال العضو في الكنيست الإسرائيلي، النائب السابق لرئيس الموساد، رام بن باراك إن "الحرب في غزة بلا هدف ونحن نخسرها بشكل واضح" و"اقتصادنا ينهار".

وعبر بن باراك، النائب عن حزب هناك مستقبل المعارض، عن رؤيته تلك خلال حديث للإذاعة الإسرائيلية تطرق فيه لما آلت إليه الأمور بعد عملية طوفان الأقصى.

وأشار إلى أن "هذه حرب بلا هدف ونحن نخسرها بشكل لا لبس فيه"، موضحا أن جيش الاحتلال مجبر "على العودة للقتال في نفس المناطق، وخسارة المزيد من الجنود".

الجزيرة. نت، 2024/5/18

٢١. الاحتلال الإسرائيلي يحكم سيطرته على نصف مساحة محور فيلادلفيا

رفح – العربي الجديد: أكمل جيش الاحتلال الأسرائيلي، أمس السبت، سيطرته على نصف مساحة محور فيلادلفيا امتدادا من معبر كرم أبو سالم شرقا وهو بداية الحدود المصرية الفلسطينية، وصولاً إلى منطقة حي البرازيل في منتصف المسافة في المحور نفسه، باتجاه الغرب حيث يمتد على مسافة ما يقارب 13 كيلو متراً، فيما بلغت السيطرة الإسرائيلية مسافة ستة كيلومترات.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/19

٢٢. إسرائيليون يغلقون مدخل القدس للمطالبة بإسقاط حكومة نتنياهو

الأناضول – العربي الجديد: أغلق متظاهرون إسرائيليون، اليوم الأحد، مدخل مدينة القدس المحتلة، مطالبين بإسقاط حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة، وعقد صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن متظاهرين من حركة "تغيير الاتجاه" الاحتجاجية أغلقوا مدخل مدينة القدس مطالبين بإجراء انتخابات مبكرة وإسقاط الحكومة، ووضعوا مجسماً لصندوق اقتراع في منتصف الطريق، وقيد بعضهم أيديهم فيه.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/19

٢٣. خزائن التأمين والمعاشات الإسرائيلية خاوية بحلول عام 2036

واشنطن – العربي الجديد: أظهر أحدث تقرير اكتواري للمؤسسة الوطنية للتأمين في دولة الاحتلال الإسرائيلي، المعنية بمخصصات التأمين والمعاشات الإسرائيلية أن أرصدة صندوق المؤسسة ستنفد بالكامل بحلول عام 2036، لو لم يتم توفير تمويل إضافي، مقدمةً موعد الأزمة بثماني سنوات كاملة، مقارنة بما كانت عليه التقديرات في التقرير السابق.

وتقوم المؤسسة الوطنية للتأمين بتحصيل دفعات التأمين من رواتب الموظفين ومن دخل العاملين لحسابهم الخاص كمقتطعات من الدخل، وتدفعها في شكل مخصصات الرعاية الاجتماعية. وتغطي نصف المدفوعات مخصصات الشيخوخة والرعاية التمريضية للمسنين، في حين يمثل النصف الآخر مخصصات العجز، وتعويضات إصابات العمل، ومدفوعات خاصة بالأطفال، وإعانات البطالة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/20

٢٤. تقرير: بالأرقام.. اقتصاد "إسرائيل" يدفع ثمن استمرار الحرب على غزة

القدس – الأناضول: للربع الثاني على التوالي، انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 1.4 بالمئة على أساس سنوي خلال الربع الأول 2024، وسط استمرار تبعات حرب غزة على مفاصل الاقتصاد.

يأتي انكماش الاقتصاد على أساس سنوي في الربع الأول، بعد انكماش آخر بنسبة 21.7 بالمئة في الربع الأخير من 2023 والذي تزامن مع اندلاع الحرب على قطاع غزة.

وانخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.1 بالمئة على أساس سنوي.

أرقام مكتب الإحصاء، أضافت أعباء إضافية على الحكومة الإسرائيلية التي حاولت زيادة الإنفاق في السوق المحلية، ضمن جهود لتقوية الاقتصاد المحلي المتأثر من تبعات الحرب والتوترات في الشمال مع حزب الله.

وارتفع الإنفاق العام في إسرائيل بنسبة 7.1 بالمئة في الربع الأول الماضي على أساس سنوي، بعد ارتفاع غير مسبوق بنسبة 86 بالمئة في الربع الأخير 2023، ويرجع ذلك أساسا إلى الإنفاق الدفاعي.

**** توقعات نمو متشائمة**

وبينما توقع بنك إسرائيل –المتحفظ على الإنفاق الحكومي الواسع– نمو الاقتصاد المحلي بنسبة 2 بالمئة في كامل 2024، إلا أن توقعات صندوق النقد الدولي، الصادرة في أبريل/نيسان الماضي، كانت أكثر تشاؤما.

ويتوقع صندوق النقد نمو اقتصاد إسرائيل بنسبة 1.6 بالمئة خلال العام الجاري.

لكن وبحسب الإحصاء الإسرائيلي، فإن الاقتصاد المحلي سيكون فعليا بمرحلة انكماش طالما تقل نسب النمو عن 2.1 بالمئة، مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية للسكان، أي أن النمو الصفر للاقتصاد يبلغ 2.1 بالمئة.

كان اقتصاد إسرائيل نما بنسبة 2 بالمئة في كامل 2023، مقارنة مع 6.8 بالمئة في 2022، ونمو بنسبة 8.6 بالمئة في 2021، وانكماش بنسبة 1.9 بالمئة في عام كورونا 2020.

**** قطاع التكنولوجيا**

الشهر الماضي، كشف تقرير صادر عن معهد الأبحاث RISE Israel أن الاستثمار في قطاع التكنولوجيا في إسرائيل انخفض بنحو 30 بالمئة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة.

ويستعرض التقرير صناعة التكنولوجيا المحلية في ظل الحرب، إذ يصف التراجع في الاستثمار بالقطاع، بأنه "مثير للقلق"، ويدعو إلى تفعيل حالة طوارئ في القطاع.

وكان معدل الاستثمار هو الأدنى منذ عام 2017، ومع احتساب ارتفاع مؤشر الدولار أمام الشيكل، فأرقام الاستثمار تعتبر الأدنى منذ عام 2015.

يقول التقرير: "كما أن عدد المستثمرين المحليين والأجانب آخذ في الانخفاض، وكذلك المشاعر تجاه إسرائيل من جانب العمال والمستثمرين في قطاع التكنولوجيا العالمية تتراجع".

وبحسب الرقم الوارد في التقرير، بلغ إجمالي الاستثمار في الربع الأخير 2023، نحو 1.7 مليار دولار، وفي الربع الأول 2024، نحو 1.6 مليار دولار.

ويمثل الرقمان تراجعاً بنسبة 31 بالمئة مقارنة بالربعين اللذين سبقا الحرب التي اندلعت في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وبتراجع 34 بالمئة مقارنة بالربع الأخير 2022 والربع الأول 2023.

**** تدهور السياحة**

في أبريل الماضي، وهو شهر عيد الفصح في إسرائيل، تم تسجيل عدد قليل من السياح القادمين إلى إسرائيل، بعدد لم يتجاوز 81.2 ألف سائح، وفقًا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي.

بينما في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، تم تسجيل 287.9 ألف سائح قادم، يمثلون فقط 22 بالمئة من إجمالي السياحة الوافدة على أساس سنوي.

كذلك، كان هناك انخفاض كبير في السياحة الصادرة من إسرائيل خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري، إلى 1.68 مليون شخص، مقارنة بـ 2.787 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وفي 2022، دخل إسرائيل 2.67 مليون سائح، وفي 2023 دخل 3.01 ملايين سائح، في وقت كانت التوقعات تؤشر لزيارة 3.9 ملايين.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2024/5/20

٢٥. استشهاد 35,456 فلسطينياً أغلبيتهم من الأطفال والنساء باليوم 227 للعدوان على قطاع غزة

غزة: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ227 على التوالي، عدوانها وقصفها لمناطق عدة في قطاع غزة، مخلفةً عشرات الشهداء والجرحى. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ما أسفر عن استشهاد 35,456 مواطنا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 79,476 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/20

٢٦. مجازر جديدة يرتكبها الاحتلال بمخيمي النصيرات وجباليا

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 42 فلسطينيا وإصابة العشرات بجراح متفاوتة في مجزرة إسرائيلية جديدة بمخيم النصيرات (وسط) وجباليا (شمال) قطاع غزة. وقال أيضا إن عدد ضحايا القصف الإسرائيلي -الذي استهدف هذه الليلة منزلا شمال مخيم النصيرات- ارتفع إلى 20 شهيدا بالإضافة إلى عشرات الجرحى والمفقودين. وشمال القطاع، أفاد المراسل بأن 22 مدنيا على الأقل استشهدوا وأن العشرات أصيبوا إثر قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي حيا سكنيا في محيط مستشفى كمال عدوان بمخيم جباليا، مؤكدا أن عشرات المفقودين ما زالوا تحت الأنقاض. كما أشار مراسل الجزيرة إلى استشهاد 9 أشخاص وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي على منزل ومدرسة في حي الدرج شرق مدينة غزة. وقال المراسل إن غارة إسرائيلية استهدفت منزلا لعائلة شاهين بحي التفاح شرق مدينة غزة مما أسفر

عن استشهاد مواطنين وجرح آخرين. وفي رفح، أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة آخرين جراء قصف إسرائيلي على شقة سكنية في عمارة أبو هاشم وسط المدينة جنوبي القطاع.

وفي حي البرازيل جنوبي رفح، وثّقت كاميرا الجزيرة أصوات القصف حيث يسمع صوت إطلاق نار كثيف وقصف إسرائيلي استهدف الحي. يأتي هذا في حين كثفت المدفعية الإسرائيلية قصفها لمناطق عدة شرق ووسط مدينة رفح جنوب القطاع، بالإضافة إلى منطقة الشيخ زايد وتلة قليبو شمالي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٢٧. أونروا: 800 ألف نازح من رفح على الطرقات: ادعاء المناطق الآمنة في غزة "كاذب"

أكد المفوض العام لوكالة (أونروا)، فيليب لازاريني، يوم السبت، أنّ 800 ألف شخص "أجبروا على الفرار" من رفح في أقصى جنوب قطاع غزة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على المدينة هذا الشهر.

وقال لازاريني عبر منصة إكس إنّ "ما يقرب من نصف سكان رفح أو 800 ألف شخص موجودون على الطريق، بعد أن أجبروا على الفرار منذ أن بدأت القوات الإسرائيلية العملية العسكرية في المنطقة في 6 مايو/ أيار"، مضيفاً أن الناس يفرون إلى مناطق تفتقر إلى إمدادات المياه والصرف الصحي، موضحاً أن بلدة المواصي الساحلية التي تبلغ مساحتها 14 كيلومتراً مربعاً، وكذلك مدينة دير البلح وسط القطاع، "مكتظتان" بالنازحين.

وحذر لازاريني، من أن "عدم فتح المعابر البرية والوصول الآمن إليها ينذر باستمرار الظروف الإنسانية الكارثية في قطاع غزة". وأضاف لازاريني، في بيان، أن "33 شاحنة فقط وصلت إلى مدينة رفح جنوبي غزة، منذ 6 مايو/ أيار الجاري، وهذا رقم ضئيل وسط الاحتياجات الإنسانية المتزايدة والنزوح الجماعي". ووصف المسؤول الأممي الادعاء بأن المدنيين في غزة يمكنهم الانتقال إلى مناطق آمنة بأنه "كاذب". وأكد أنه "لا توجد مناطق آمنة ولا مكان آمن ولا أحد في أمان بغزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

٢٨. تحذير من المجاعة بغزة والاحتلال يمنع دخول 3 آلاف شاحنة مساعدات

حذرت الأمم المتحدة الأحد من خطر المجاعة في قطاع غزة، في وقت تواصل فيه إسرائيل إغلاق المعابر وتمنع 3 آلاف شاحنة مساعدات من دخول القطاع. وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إن المجاعة في شمال غزة وشيكة. وشدد على أن سكان غزة

يواجهون أزمة لا يمكن تحملها في ظل إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم وعدم توفير المساعدات لشمال القطاع.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن الاحتلال يمنع إدخال 3 آلاف شاحنة مساعدات ويمنع 690 مريضا وجريحا من السفر للعلاج. وأضاف أن الاحتلال يغلق معبري رفح وكرم أبو سالم لليوم 13 مما يضاعف الأزمة الإنسانية. في السياق ذاته، أفاد مراسل الجزيرة بأن إسرائيليين متطرفين اعتدوا على شاحنات تنقل مساعدات إلى قطاع غزة بعد خروجها من معبر ترقوميا بالضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٢٩. مرصد حقوقي يرصد وفاة العشرات جراء إغلاق "إسرائيل" معبر رفح

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن إغلاق إسرائيل معبر رفح يفاقم خطورة الأزمة الإنسانية الكارثية للمدنيين الفلسطينيين، ويسرع وتيرة تنفيذ جريمة الإبادة الجماعية الحاصلة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأكد المرصد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس السبت "وفاة عشرات الجرحى والمرضى جراء إغلاق إسرائيل معبر رفح بين قطاع غزة ومصر وحرمانهم من العلاج المنقذ للحياة". وأوضح أن أكثر من 11 ألف جريح بفعل الهجوم العسكري الإسرائيلي بحاجة ماسة للسفر إلى خارج غزة للعلاج، في وقت يتهدد الموت أكثر من 10 آلاف مريض سرطان، بينهم نحو 750 طفلا.

الجزيرة.نت، 2024/5/18

٣٠. جنود الاحتلال يقتلون فلسطينيا من ذوي الإعاقة شمال شرق القدس

رام الله–مالك نبيل: استشهد مواطن فلسطيني، ظهر اليوم الأحد، جرّاء إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه عند حاجز "أبو ديس – الكونتينر" الواقع شمال شرق القدس وشمال بيت لحم بالضفة الغربية، وذلك بزعم الاحتلال تنفيذه عملية طعن لم تسفر عن إصابات.

وبحسب مصادر محلية وشهود عيان، في حديثهم مع "العربي الجديد"، فإن الشهيد لم ينفذ عملية طعن، ولم يكن يحمل سكيناً، لكن جنود الاحتلال أطلقوا النار عليه فور اقترابه منهم. وأعلنت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسلّم جثمان الشهيد رامي محمد موسى حيان (44 عاماً) من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم وجرى نقله إلى مستشفى الحسين في بيت جالا. وقال مدير المستشفى، هيثم الهدري خلال حديث مع "العربي الجديد"، إن الشهيد حيّان يعتبر من الأشخاص ذوي الإعاقة،

وهو مصاب سابقاً برصاص الاحتلال في منطقة الرأس منذ عام 2015، ويعاني صعوبة في الحركة والإدراك، لكن ذلك لم يمنع الاحتلال من استهدافه.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/19

٣١. ترقب وحذر في مصر بشأن ميناء غزة العائم

القاهرة: أثار «الميناء العائم» الذي تديره الولايات المتحدة في غزة، تساؤلات بشأن الموقف المصري من الميناء، خصوصاً في ظل رفض القاهرة التنسيق مع تل أبيب لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

ولم تعلق القاهرة على إنشاء الميناء، الذي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، تدشينه في مارس (آذار) الماضي. لكن خبراء مصريين رأوا أنه «لا يوجد تفاهم مع مصر بشأنه»، وأنه «لن يكون بديلاً عن معبر رفح». وأكد الخبراء الذين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أن «بلادهم ليست ملزمة بأن تعلن موقفها الآن بشأن الميناء الجديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/19

٣٢. شيخ الأزهر: المجتمع الدولي أصابه "الانفصام العالمي"

القاهرة: قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، إن العالم أصابه ما يمكن تسميته بظاهرة "الانفصام العالمي"، وقد برزت هذه الظاهرة بشكل واضح بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، "فنرى بعض الدول تعلن عن مد إحدى يديها بالمساعدات الإنسانية إلى غزة، ويدها الأخرى ممدودة بالسلاح والعدة والعتاد للكيان الصهيوني ليستمر في ممارسة القتل والإرهاب".

وأضاف شيخ الأزهر، خلال استقباله سفيرة الدنمارك لدى القاهرة أنه على صنَّاع القرار العالمي التحلي بالحكمة والعقل، والاستماع لإرادة الشعوب التي خرجت ترفض الجرائم الإرهابية التي يرتكبها الصهاينة في غزة. وأكد أن مظاهرات اليوم التي نراها في معظم العواصم الأوروبية والأميركية، إن لم يتم احتواؤها في أسرع وقت والاستماع إليها بحكمة وعقلانية، فلا يمكن التنبؤ بما يمكن أن تنجم عنه، وأن الغرب وأميركا مطالبون باستيعاب الدرس، داعيا صناع القرار في الغرب لتعلم الإنسانية من شعوبهم؛ "الذين نقدرهم ونقدر دورهم في دعم الحق الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/19

٣٣. إخوان الأردن ينتخبون مراد العضايلة مراقباً عاماً للجماعة

انتخب مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في الأردن مراد العضايلة، مراقبا عاما للجماعة، خلفا للمراقب العام السابق عبد الحميد ذنيبات، وذلك بعد فوزه على منافسه حمزة منصور، وذلك في الجولة الثانية من الانتخابات، التي فاز فيها بـ28 صوتا مقابل 27 لمنصور. كما تم انتخاب عبد الحميد ذنيبات رئيسا لمجلس الشورى، بعد فوزه على الدكتور عبد الله عبيدات (28 صوتا مقابل 27)، في حين تم انتخاب الدكتور أيمن توفيق أبو الرب نائبا لذنيبات. وكانت جلسة المجلس انعقدت – اليوم السبت– في العاصمة عمان، حيث شهدت انسحاب الدكتور همّام سعيد المراقب العام الأسبق للجماعة من المنافسة على رئاسة مجلس الشورى.

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٣٤. وزير الخارجية الأردني: محاولة اغتيال الأونروا سياسيا فشلت

عمان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن محاولة "الاغتيال السياسي" لوكالة "الأونروا" فشلت، والاتهامات ضدها "باطلة". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوض "الأونروا" فيليب لازاريني، بالعاصمة عمان. وأشار الصفدي إلى أن الوضع بغزة "ما زال كارثيا"، مشددا على أنه "لا يمكن الاستغناء عن دور الأونروا أو استبدالها بأي جهة أخرى". وأكد أن "الاتهامات ضد الأونروا ثبتت أنها باطلة، ومحاولة اغتيال الأونروا سياسيا فشلت". وأوضح أن "الوكالة ما تزال تواجه تحديات مالية كبيرة، حيث أوقفت 16 دولة تمويلها للوكالة بعد إطلاق هذه الاتهامات، والآن 14 دولة عادت وقدمت وأعلنت تقديم الدعم للوكالة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/19

٣٥. "إسرائيل" تهدد باجتياح جنوب لبنان وسط تبادل متواصل لإطلاق النار

بيروت: تجددت التهديدات الإسرائيلية باجتياح جنوب لبنان، «في حال لم يستجب (حزب الله) للإنذار الأخير»، وذلك في أعقاب الكشف عن رسائل إسرائيلية إلى الولايات المتحدة ولبنان عبرت فيها عن أن «صبرها ينفد»، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، وسط تبادل متواصل لإطلاق النار على ضفتي الحدود في جنوب لبنان. ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، الأحد، عن **وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش**، قوله إنه «سيتعيّن على الجيش السيطرة على جنوب لبنان، إذا لم يستجب (حزب الله) للإنذار الأخير». وقال الوزير الإسرائيلي، في مؤتمر صحافي بشمال إسرائيل: «لكي يعود سكان الشمال إلى واقع أمني مختلف ويستمتعوا بنوم هادئ ليلاً، يجب أن

تنتهي هذه الحرب بهزيمة عسكرية حاسمة لـ(حزب الله)». وأضاف أنه يتعيّن «إنشاء منطقة أمنية يبقى فيها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان»، وتوجيه إنذار نهائي لـ«حزب الله» بشأن سكان الشمال، في حين نقلت القناة 12 عنه قوله: «إننا في طريقنا إلى الحرب مع (حزب الله)، هي أمر لا مفر منه».

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر عسكرية قولها إن «الجيش الإسرائيلي جاهز لشن هجمات ضد (حزب الله)». وقالت المصادر للصحيفة إنه «خلال الحرب في غزة، أبقينا دائماً احتياطي ذخائر وقوات بالإمكان بواسطتها المناورة في لبنان. والقتال في لبنان يتطلب من الجيش الإسرائيلي استخدام كثير جداً من النيران واجتياحاً سريعاً إلى داخل لبنان».

وفي المقابل، يرى «حزب الله» أن المعارك التي يخوضها في الجنوب تسعى لردع إسرائيل عن شن معركة ضد لبنان. وقال **عضو كتلة «حزب الله» البرلمانية (الوفاء للمقاومة)، النائب حسن عز الدين:** «لدينا مهمتان على جبهتنا الجنوبية؛ الأولى وهي نصرة غزة والمقاومة في فلسطين، والثانية ردع العدو عن عدوان واسع وشامل على بلدنا وسيادتنا واستقلالنا وثرواتنا، وهذا ما تحققه المقاومة الإسلامية في لبنان مع سائر الفصائل المقاوِمة معها، وبالتالي لن نتراجع عن هذه المهمة والواجب الوطني حتى وقف إطلاق النار في غزة وتحقيق النصر». من جهته، قال **رئيس كتلة الحزب البرلمانية، النائب محمد رعد**، إن «المقاومة تُصعّد من عملياتها ضد العدو الإسرائيلي بمقدار، من أجل أن تحفظ معادلة الردع، حتى لا يتوهّم العدو، ولو لبُرهة، أنه أصبح قادراً ومهيّأ من أجل الانقضاض على لبنان وتحقيق أوهامه فيه، وبالتالي نحن سنخرج منتصرين حين نحبط أهداف العدو».

يأتي ذلك في ظل تصعيد متواصل منذ أسبوع. وبعدما أعلن الحزب عن 14 عملية عسكرية، يوم السبت، نفّذها ضد أهداف إسرائيلية، أعلن، يوم الأحد، عن 5 عمليات حتى فترة بعد الظهر، بينها «عملية نوعية». وقال الحزب، في بيانات متتالية، إنه «بعد رصد دقيق وترقب لقوات العدو الإسرائيلي في موقع المالكية، وعند دخول جيب عسكري من نوع (همر) إليه، استهدفه مجاهدو المقاومة الإسلامية بصاروخ مُوجّه أصابه إصابة مباشرة، وتم تدميره وإيقاع طاقمه بين قتيل وجريح، وبعد تجمع جنود العدو لتفقُّد الإصابات، استهدفهم المجاهدون بقذائف المدفعية وحققوا فيهم إصابات مؤكدة»، كما تحدّث عن استهدافات لمواقع الراهب، والرمثا، ورامية، وجل العلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/19

٣٦. إيران تعلن وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه إثر تحطم طائرتهم

أعلنت إيران اليوم الاثنين وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومسؤولين آخرين إثر تحطم الطائرة المروحية التي كانت تقلهم في محافظة أذربيجان الشرقية شمالي غربي إيران أمس الأحد. فقد أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني وفاة رئيسي وعبد اللهيان في تحطم طائرة هليكوبتر. كما أكد محسن منصوري نائب الرئيس الإيراني –على منصة إكس– الخبر.

وتحطمت المروحية في منطقة جلفا الجبلية الوعرة وسط ظروف جوية صعبة خلال عودة الرئيس من حفل حضره صباح أمس الأحد مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف لتدشين سد مشترك على نهر آراس الحدودي بين البلدين. وجاء الإعلان عن وفاة الرئيس الإيراني (63 عاما) ومرافقيه بعد عملية بحث صعبة شاركت فيها عشرات من فرق الإنقاذ وسط ضباب كثيف ورياح شديدة. ويعدّ إبراهيم رئيسي ثامن رئيس لإيران، وقد انتخب عام 2021 خلفا للرئيس حسن روحاني.

الجزيرة.نت، 2024/5/20

٣٧. حمد بن جاسم يكشف عن مخطط لتصفية القضية الفلسطينية ويدعو لإفشاله

الدوحة–سليمان حاج إبراهيم: كشف الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق عن مخطط يجري لتصفية القضية الفلسطينية ويحذر من مخاطره ويدعو الفلسطينيين لإفشاله بعد كل الزخم الذي يشهده العالم دعماً للقضية. وصرح المسؤول القطري السابق في صفحته الرسمية في موقع "إكس"، (تويتر سابقاً)، أن الملف الفلسطيني يشهد محاولة تصفية من قبل أطراف لم يسمها، ودعا الفلسطينيين لإجهاض المشروع عبر تشكيل جبهة موحدة تحول دون تحقيق تلك الخطط. وأشار حمد بن جاسم إلى أنه لم يتحدث منذ فترة طويلة عما يجري في غزة من مآس وإبادة جماعية وذلك لعدة أسباب. وأشار إلى أنه يشعر بإحباط مؤلم لاستمرار هذه المأساة الإنسانية التي عجز العالم كله حتى الآن عن وقفها، ولا يستطيع المرء تحمل أعباء متابعة أهوالها جسديا ونفسيا. وأضاف رئيس الوزراء القطري السابق أنه أصبح من المؤكد لديه الآن، أننا أمام مخطط معد بإحكام لتصفية القضية الفلسطينية. وقال حمد بن جاسم إنه لا يريد أن يخوض في الشواهد والأسباب، جازماً أن هذا المخطط لن يستطيع وقفَه وإفشاله إلا جبهة فلسطينية موحدة في غزة والضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٣٨. آلاف المغاربة يشاركون في مسيرة الأعلام الفلسطينية: أوقفوا العدوان على رفح

الرباط–عادل نجدي: تظاهر آلاف المغاربة، مساء الأحد، تحت شعار مسيرة الأعلام الفلسطينية في مدينة الدار البيضاء (أكبر مدن البلاد) للمطالبة بوقف العدوان على رفح وإسقاط التطبيع مع إسرائيل. وندد المشاركون في المسيرة التي دعت إليها "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" (غير حكومية) بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وبالمشاركة المباشرة للإدارة الأميركية في الحرب العدوانية لإسرائيل، كما عبروا عن دعمهم لصمود المقاومة الفلسطينية في غزة. ورفع المحتجون خلال المسيرة، الأعلام الفلسطينية وصوراً تعكس حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وكذلك لافتات تطالب بإنهاء الحرب والحصار وتجويع الفلسطينيين في غزة، وإسقاط التطبيع؛ من بينها "لا لاجتياح رفح" و"أوقفوا العدوان على غزة.. أوقفوا حرب الإبادة"، و"الشعب يريد تحرير فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

٣٩. فصائل عراقية تعلن ضربها "هدفاً حيوياً" في إيلات جنوب "إسرائيل"

بغداد: قالت فصائل عراقية مسلحة اليوم (الأحد) إنها استهدفت بالطيران المُسيَّر «هدفاً حيوياً» في إيلات جنوب إسرائيل. وأشارت فصائل «المقاومة الإسلامية في العراق» في بيان على «تلغرام» إلى أن الاستهداف يأتي رداً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، المستمرة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مؤكدة استمرارها في تنفيذ عمليات من هذا النوع، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/19

٤٠. "صُنع في غزة".. جماهير الترجي التونسي تشعل المدرجات دعما لفلسطين

لندن– "القدس العربي": أشعلت جماهير الترجي الرياضي التونسي الأجواء مساء السبت، في مدرجات ملعب حمادي العقربي برادس، قبل مواجهة الأهلي المصري في ذهاب نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا. وأبدعت جماهير فريق باب سويقة بـ"دخلة" رائعة شكلا ومضمونا دعما للشعب الفلسطيني. وبرز "التيفو" على كامل مدرجات الملعب سواء في المنعرج الجنوبي أو في المدرجات الجانبية وحمل رسائل تضامنية مؤثرة مع الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٤١. إسطنبول تستضيف مهرجان "طوفان الأحرار" دعماً لفلسطين

انطلقت في مدينة إسطنبول التركية، السبت، فعاليات مؤتمر "طوفان الأحرار" بمشاركة ممثلين من 60 دولة، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني في تركيا. وتستمر فعاليات المهرجان يومين، وينظمه الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، وحركة إنسان ومدنيات، وجمعية البركة الدولية للإغاثة الإنسانية في تركيا. وتشهد فعاليات المهرجان انعقاد جلسات عدة تتناول التطورات فيما بعد عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها حركة حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وما تبعها من هجمات إسرائيلية واحتلال في قطاع غزة، وانتهاكات في الضفة الغربية والقدس. وشهدت الجلسة الافتتاحية حضوراً كبيراً من المشاركين، بينهم وفود شعبية تمثل الدول والقادمون من داخل تركيا ومن خارجها، وزُيّنت القاعة بعبارات مثل "من النهر إلى البحر ستكون فلسطين حرة".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/18

٤٢. بايدن: ما يحدث في غزة مفجع وأزمة إنسانية لا بد من وقفها

واشنطن – هبة القدسي: دعا الرئيس الأميركي جو بايدن إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، مشيراً إلى أن ما يحدث في غزة أمر مفجع وأزمة إنسانية لا بد من وقفها، كما طالب بإطلاق سراح الرهائن وعودتهم إلى ديارهم.

وفي خطاب ألقاه بكلية مورهاوس بمدينة أتلانتا بولاية جورجيا، صباح الأحد، قال بايدن: «سنعمل على مدار الساعة، لكننا نحتاج إلى جهد دولي للحصول على مزيد من المساعدة لإعادة بناء غزة، وأنا أعمل على مدار الساعة من أجل وقف إطلاق النار، وبناء سلام دائم، لأن السؤال الآن: ماذا بعد؟ ماذا بعد (حماس)؟ ماذا سيحدث في غزة؟ وما هي حقوق الشعب الفلسطيني؟».

وشدّد بايدن على حلّ الدولتين، وقال: «أعمل على التأكد من مسار لحلّ الدولتين، وهو الحلّ الوحيد لواحدة من أصعب المشاكل وأكثرها تعقيداً في العالم».

وشدّد الرئيس الأميركي، الذي يواجه غضب واحتجاجات متزايدة في الجامعات الأميركية، أنه يشعر بالغضب والإحباط لدى شباب الجامعات، وقال: «أعلم أن هناك غضباً وإحباطاً لدى كثير منكم، بما في ذلك عائلتي، لكن القيادة تتعلق بتحدي الغضب والإحباط والبحث عن حل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/19

٤٣. البيت الأبيض: سوليفان طالب الإسرائيليين باستراتيجية سياسية في غزة

واشنطن – العربي الجديد: أفاد البيت الأبيض بأن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان بحث الأحد مع المسؤولين الإسرائيليين "سبل ضمان هزيمة حماس مع تقليل الضرر على المدنيين"، لافتاً إلى أن سوليفان أعاد التأكيد على ضرورة أن "تربط إسرائيل عملياتها العسكرية باستراتيجية سياسية تضمن الهزيمة الدائمة لحماس". وبحسب بيان للبيت الأبيض، فإن سوليفان أكد موقف الرئيس الأميركي جو بايدن الثابت بشأن رفح جنوبي قطاع غزة، واقترح سلسلة إجراءات ملموسة لضمان المزيد من الزيادات في المساعدات لغزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/20

٤٤. وزير الدفاع البريطاني يدعو لمواجهة المسيرات المؤيدة للفلسطينيين

الألمانية – الجزيرة: قال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس –يوم الأحد– إنه يتعين على الشرطة البريطانية الانتشار في كل مكان لمواجهة المسيرات المؤيدة للفلسطينيين بدعوى أنها يمكن أن تتحول نحو معاداة السامية.

وفي مقابلة مع قناة "جي بي نيوز" البريطانية، عبّر شابس عن سروره لقيام الشرطة باعتقال 10 أشخاص خلال المظاهرة التي خرجت أمس السبت بلندن في الذكرى الـ76 لنكبة فلسطين.

واعتبر الوزير أن المسيرات التي تشهدها لندن ومدن أخرى في بريطانيا للتنديد بالحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة للشهر الثامن على التوالي يمكن أن تتحول نحو ما سماه خطاب الكراهية ومعاداة السامية، قائلا إن ذلك يقلقه والحكومة كثيرا.

الجزيرة. نت، 2024/5/19

٤٥. مفوّض الأونروا: "إسرائيل" اعتقلت وعذبت موظفينا وأجبرتهم على الاعتراف بجرائم لم يقترفوها

عمّان – الشرق الأوسط: أفاد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، الأحد، بأن المساعدات تصل بـ«القطّارة» إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن موظفي الوكالة تعرضوا للاعتقال والتعذيب من جانب إسرائيل، وأُجْبِروا على الاعتراف بجرائم لم يقترفوها.

ونقلت قناة «المملكة» الأردنية عن لازاريني قوله، خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في عمَّان، الأحد، إنه «رغم كل نداءات المجتمع الدولي والمطالبة بعدم اجتياح رفح والهجوم عليها فإن الاجتياح (الإسرائيلي) بدأ في السادس من مايو (أيار) الحالي؛ حيث إن نصف سكان غزة مجبرون على النزوح». وأشار لازاريني إلى أن «المَعْبرين الرئيسيين في الجنوب، رفح وكرم أبو سالم، تحولا إلى منطقة نزاع وحرب، ولا توجد معابر لنقل المساعدات عبر الحدود حالياً»، مبيناً أن «198 موظفاً من (الأونروا) قُتلوا»، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/19

٤٦. دو فيلبان: حان الوقت لكي نعترف بالدولة الفلسطينية..وهذه مظاهر فشل "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر

لندن – حسين مجدوبي: أكد الوزير الأول ووزير الخارجية الفرنسي الأسبق دومينيك دو فيلبان ضرورة اعتراف باريس بالدولة الفلسطينية الآن، وشدد على العزلة المستمرة لإسرائيل في العالم، كما أوضح استحالة القضاء على حركة حماس عسكريا.

وفي حوار أجرته معه الإذاعة الرقمية "راديو الجنوب"، مساء الجمعة، قال دو فيلبان إن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو يسعى وراء أهداف لم تعد تخفى عن أحد، وهي: القضاء العسكري على حركة حماس، مؤكدا استحالة تحقيق هذا الهدف، وهو ما تعرفه الدول الغربية جيدا. ويتجلى الهدف الثاني في استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وقد يمتد الى قطاع غزة. وأكد أن الهدف الثالث وهو معروف للجميع ويعمل بنيامين نتنياهو على تحقيق طول حياته السياسية ويتمثل في منع قيام الدولة الفلسطينية، وعرقلة أي مسلسل سياسي في هذا الاتجاه. وتابع دو فيلبان قائلا "علينا أن ندرك حقيقة نتنياهو في وقت ندرك فيه نحن أن عيش إسرائيل بشكل طبيعي لا يمكن أن يتم سوى عبر عملية سياسية ومن خلال إقامة دولة فلسطينية".

وعدد دو فيلبان مظاهر فشل إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وهي: أولا، فشل السياسة الأمنية التي سمحت بحدث مثل هذا، ويعتبر الفشل الثاني هو فشل الاستراتيجية الحربية في قطاع غزة حيث لم تنجح إسرائيل في القضاء على حماس رغم مرور كل هذه الشهور من الحرب، وكيف تستمر المواجهات في قطاع غزة. وارتباطا بهذه النقطة وهو الفشل الثالث، يبرز أن استمرار المواجهات قد يؤدي الى حرب إقليمية خطيرة، ومن يدري "قد يكون بنيامين نتنياهو يسعى إليها".

ويبقى الفشل الرابع فيما اعتبره عزلة إسرائيل الدبلوماسية في العالم حيث بدأت واشنطن أكبر حليف لها في تقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٤٧. استطلاع: ثلث طلاب جامعات بريطانيا يرون "طوفان الأقصى" عملاً مقاوماً

وكالات: أظهر استطلاعٌ للرأي نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أمس السبت، بأنّ أكثر من 40% من الطلاب في جامعات "مجموعة راسل" (تضمّ 24 جامعة بحثية عامّة في المملكة المتحدة) يصنّفون عملية "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 "عملاً من أعمال المقاومة".

الاستطلاع الذي شمل أكثر من ألف طالب من "جامعات راسل" الموزعين على 20 جامعة، أظهر أنّ 38% من طلاب الجامعات البريطانية يعتقدون أنّ 7 أكتوبر كان عملاً "مفهوماً" من أعمال المقاومة.

وبيّن الاستطلاع أنّ 38% من المستطلعين يتفقون على أنّ الطلاب الذين يدعمون "إسرائيل" بشكلٍ علني في الحرم الجامعي يجب أن يتوقعوا سوء المعاملة.

الغد، عمّان، 2024/5/19

٤٨. آلاف المتظاهرين في بروكسل يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل"

وكالة الأناضول: طالب آلاف المتظاهرين في بروكسل، مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد بالضغط الاقتصادي والدبلوماسي وفرض عقوبات على إسرائيل لوقف هجماتها على قطاع غزة. وتجمع عشرات الآلاف في العاصمة البلجيكية، مطالبين بالوقف الفوري للهجمات الإسرائيلية على غزة. وشارك في المظاهرة موظفون من الاتحاد الأوروبي، وسياسيون بلجيكيون، وممثلون عن مختلف القطاعات، إلى جانب طلاب كانوا يحتجون في أنحاء أوروبا.

الجزيرة. نت، 2024/5/20

٤٩. أستراليا تعتقل متظاهرين داعمين لغزة

الجزيرة – الأناضول: اعتقلت الشرطة الأسترالية متظاهرين خلال وقفة تضامنية مع فلسطين في مدينة ملبورن.

وأظهرت مشاهد مباشرة لحظة اعتقال الشرطة الأسترالية متظاهرين خلال الوقفة التضامنية التي نظمها نشطاء أمام البرلمان في مدينة ملبورن تضامنا مع فلسطين ورفضا للحرب على غزة.

ووثقت المشاهد حضورا مكثفا لعناصر الشرطة في مكان الوقفة التضامنية، والتي طالب المشاركون فيها بوقف الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وهتفوا بالحرية لفلسطين.

الجزيرة. نت، 2024/5/19

٥٠. أكثر من ربع مليون متظاهر يحيون الذكرى الـ76 للنكبة في لندن

لندن– "القدس العربي": شهدت العاصمة البريطانية لندن، اليوم السبت، مظاهرة وطنية حاشدة بالتزامن مع الذكرى الـ76 للنكبة الفلسطينية، شارك بها أكثر من ربع مليون متظاهر.

ويأتي هذا التجمع الوطني الكبير، الذي ينظمه المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وحملة التضامن البريطانية مع فلسطين (PSC)، ومنظمة أصدقاء الأقصى (FOA) والرابطة الإسلامية في بريطانيا (MAB)، ومنظمة أوقفوا الحرب، ومنظمة أوقفوا التسليح النووي، للتأكيد على مطالبة المجتمع الدولي بوقف الإبادة الجماعية في غزة ورفع الحصار عن القطاع وتثبيت حق العودة للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٥١. أوقفوا الإبادة.. متظاهرون في أيرلندا يتضامنون مع غزة

دبلن – الأناضول: شهدت العاصمة الأيرلندية دبلن، السبت، مظاهرة داعمة لفلسطين تنديدا بالهجمات التي تشنها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة. وتجمع مئات الأشخاص في "حديقة الذكرى" للمشاركة بالمظاهرة، التي نظمتها جمعية التضامن الأيرلندي الفلسطيني.

وسار المتظاهرون من الحديقة إلى شارع كيلدار، حاملين العلمين الفلسطيني والأيرلندي. كما رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها عبارات من قبيل "أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة" و"فلسطين حرة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٥٢. جنيف: 10 آلاف متظاهر يطالبون بوقف الإبادة في غزة

جنيف – الأناضول: تظاهر آلاف الأشخاص في مدينة جنيف السويسرية السبت، للمطالبة بـ "وقف الإبادة الجماعية" في غزة التي تتعرض لهجمات إسرائيلية مكثفة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتجمع أكثر من 10 آلاف شخص في ساحة ليز غيراردين وسط المدينة، منظمين مسيرة استمرت ساعات في وسط المدينة. وردد المتظاهرون هتافات من قبيل "أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة" و"الحرية لفلسطين"، منددين بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة. ودعا الناشطون إلى مقاطعة بيع المعدات الاقتصادية والعسكرية لإسرائيل، وأكدوا على ضرورة قطع الجامعات علاقاتها مع المؤسسات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٥٣. نيويورك: توقيف 35 متظاهرا في مسيرة بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين

نيويورك – الأناضول: أوقفت الشرطة الأمريكية نحو 35 شخصا خلال مسيرة داعمة لفلسطين في نيويورك بمناسبة الذكرى الـ76 للنكبة، السبت. وتجمع مئات المتظاهرين في منطقة بروكلين بمدينة نيويورك ونظموا مسيرة بمناسبة الذكرى الـ76 للنكبة، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز.

وحضر العديد من أفراد الشرطة إلى المنطقة وطلبوا من المتظاهرين الذين يرتدون الكوفية ويحملون الأعلام الفلسطينية الابتعاد عن الطريق، وإلا فسيتم اعتقالهم.

ثم قام عناصر من الشرطة بطرح بعض المتظاهرين على الأرض بشكل عنيف، ولكمهم بشكل متكرر، وجرى توقيف نحو 35 شخصا.

القدس العربي، لندن، 2024/5/19

٥٤. الكاتدرائية الأسقفية الأنجليكانية في برازيليا تنظم قداسا من أجل شهداء غزة والسلام بفلسطين

برازيليا – وفا: نظمت الكاتدرائية الأسقفية الأنجليكانية في العاصمة البرازيلية، برازيليا، اليوم الأحد، قداسا وصلاة من أجل الشهداء في غزة ولوقف الحرب وتحقيق السلام في فلسطين.

وقال الأسقف موريسيو أندرادي، في كلمته، إن هذه الصلاة تأتي كواجب إنساني وأخلاقي في التضامن مع الإنسان المتألم، والتعبير عن التأثر الكبير جراء سقوط آلاف الأرواح البريئة في

فلسطين، خاصة في غزة المنكوبة والجريحة في هذه الأيام. وأشار إلى أن ما يحدث في غزة ليس حربا، بل هو إبادة جماعية لا يمكن تبريرها، مؤكدا أن الكنيسة تقف ضد الظلم وتدعو إلى تحقيق العدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/19

٥٥. خطة فنزل الأمنية.. مسار السلطة الفلسطينية لإجهاض المقاومة

خاص: لم يمنع العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ نحو 8 أشهر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من الاستمرار بملاحقة المقاومين والتضييق على المقاومة، ومتابعة القيام بمهام التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال. ويثير سلوك أجهزة السلطة تساؤلات عن حقيقة انخراطها في مشروع الخطة الأمنية التي طرحتها الولايات المتحدة في فبراير/ شباط 2023 التي سميت "خطة فنزل" على اسم المنسق الأمني الأميركي الجنرال مايكل فنزل الذي صاغها.

وكان فنزل أعلن الخطة الأمنية بعد اجتماع العقبة بالأردن تحت إشراف أميركي من طرف بيرت ماكرغك مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وشارك فيه –وفق صحيفة يديعوت أحرونوت– مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط باربارا ليف.

وحضر من الجانب الإسرائيلي تساحي هنغبي مستشار الأمن القومي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومنسق عمليات الحكومة الإسرائيلية بالمناطق الفلسطينية اللواء غسان عليان، في حين شارك من الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج، ومجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي لرئيس السلطة.

في مواجهة الفشل

وجاءت القمة بعد فشل الاحتلال في فرض سيطرته الأمنية على المقاومة، منذ الحرب الإسرائيلية على غزة التي أطلقت عليها المقاومة "سيف القدس" صيف العام 2021، وما تلاها من تصعيد للعمل المقاوم في الضفة الغربية. وهدفت تلك الخطة بحسب البنود التي نشرها الإعلام الإسرائيلي حينها لإعادة سيطرة القوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على شمال الضفة الغربية من أجل تهدئة التوتر بالمنطقة. وقد أشارت القناة الإسرائيلية الـ14 إلى أن رئاسة السلطة وافقت على الخطة وخضعت لضغوط إدارة الرئيس جو بايدن، على أن يكون تنفيذ الخطة جزءا من إعادة إنتاج دور السلطة أمنيا، وتفعيل التنسيق الأمني إلى سابق عهده.

ضرب بنية المقاومة

تبني الخطة أهدافها –بحسب ما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت– بإنهاء المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، وتغيير توجهات السلطة الفلسطينية بحيث تصبح أكثر صلابة في التعاطي مع المقاومين الفلسطينيين. كما تركز أهداف الخطة بحسب ما نشر عنها على ضرورة إنهاء السلطة الفلسطينية أي محاولات لفتح قنوات للتواصل مع عناصر المقاومة، بل العمل على ضرب بناهم التحتية والقضاء عليهم.

وتضمنت إعادة تدريب قوة خاصة من عناصر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية قوامها 5 آلاف عنصر، تكون مهمتها مواجهة تشكيلات المقاومة في الضفة وكبداية في نابلس وجنين، بهدف إخضاعها وضرب بنيتها التحتية. وكان من المقرر أن تخضع هذه العناصر لبرنامج خاص بإشراف أميركي، وطرحت قواعد عسكرية في الأردن كمكان لإجراء هذه التدريبات، وبحسب ما نقل الإعلام الإسرائيلي، فقد وافق الأردن ومصر بالفعل على برنامج التدريب. وسينقل هؤلاء العناصر بعد انتهاء تدريبهم مناطق في الضفة الغربية وفي مقدمتها مدينتا نابلس وجنين، وسيعملون تحت إمرة غرفة عمليات مشتركة، ومع دخولها سيعمد إلى تقليص وجود قوات الاحتلال في إطار التنسيق الأمني تحت إشراف أميركي، خصوصا في نقاط الاحتكاك.

الخطة بعد الطوفان

ويرى مراقبون أن الخطة لا تزال سارية المفعول رغم تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ونشر موقع "إنترسبت" تقريرا قال فيه إن المسؤولين الأميركيين لا يزالون يتحدثون مرار وتكرارا عن ماهية السيطرة الإدارية والأمنية في الضفة والقطاع رغم الهجوم الذي تشنه إسرائيل على القطاع. وأضاف الموقع في تقريره أنه في مناسبات متعددة، قال مسؤولو إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إن غزة التي كانت تحكمها السلطة الفلسطينية قبل سيطرة حركة حماس "يجب إعادة ربطها بالضفة الغربية في ظل سلطة فلسطينية متجددة ومنشطة".

ويرى الكاتب الفلسطيني ساري عرابي أن أهداف الخطة تجددت بعد طوفان الأقصى، لأن الولايات المتحدة تحدثت عن ضرورة تنشيط السلطة الفلسطينية، "وكانت تقصد بذلك أن تكون السلطة قادرة على القيام بالمهام الأمنية المطلوبة منها والمنوطة بها وفق اتفاقية أوسلو، وهي مهام يفترض أنها تضاعفت بعد حالة المقاومة في الضفة الغربية". وأضاف في حديثه للجزيرة نت أنه في سياق مساعي واشنطن لتبريد الموقف في الضفة الغربية فإنها تسعى لتوفير ضمانات للاحتلال الإسرائيلي حتى يخفف دخوله واقتحاماته لمناطق "أ" في الضفة الغربية، وهذا هو الهدف الأساسي في خطة فنزل. وقال عرابي ليس المقصود من الخطة المذكورة أن تحل قوات السلطة في الضفة الغربية مكان

الاحتلال الإسرائيلي، لأن ذلك يتطلب تسوية شاملة ينسحب فيها الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وهذا أصلا غير مطروح أميركيا ولا إسرائيليا. ويتابع أن المقصود من هذه الخطة التي كانت من مخرجات الاجتماعات التي تمت في العقبة خلال فبراير/ شباط 2023 هو أن تقوم قوات السلطة بالدور الأمني الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي داخل مناطق "أ" التي يفترض وفق اتفاقية أوسلو أن تكون مناطق لا يدخلها الاحتلال الإسرائيلي.

ملاحقات وتصعيد

وفي السياق ذاته، اعتبر الكاتب والباحث السياسي معين مناع أن الخطة لا تزال سارية رغم العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيرا إلى أن "جميع الأطراف المنخرطين فيها متفاعلون معها، فهي مهمة مستمرة تصاعدت وتيرتها وإن كان التداول الإعلامي لها يختلف باعتبار أن الخطة تعمل وفق آلية باتت معتمدة".

ومن أمثلة ذلك، اتهام كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة باغتيال المقاوميْن أحمد هاشم عبيدي وبهاء الكعكبان في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وكثفت أجهزة أمن السلطة عمليات ملاحقة المقاومة الفلسطينية في الضفة، وكانت محاولة اعتقال الأسير الفلسطيني المحرر وأحد قادة كتائب القسام –الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية– قيس السعدي الأكثر وضوحا.

ويعتقد الباحث في العلاقات الدولية والدراسات الإستراتيجية عبد الله العقرباوي –في تصريحات سابقة للجزيرة نت– أن الأجهزة الأمنية تنفذ التوجهات السياسية للسلطة الفلسطينية، فرغم كل ما قامت به إسرائيل من إبادة جماعية في قطاع غزة ومن استهداف وقتل في الضفة الغربية، فإن السلطة لم تغادر مربع المراهنة على مسار المفاوضات غير الموجود وغير الفعال والالتزام بالتنسيق الأمني مع الاحتلال.

بين غزة والضفة

ورغم أن الخطة طابعها أمني وتهدف لاحتواء التصعيد في الضفة، فإنها حدث سياسي في جوهرها، إذ سيقرر على ضوئها "قضية سياسية أوسع هي مستقبل السلطة الفلسطينية"، بحسب موقع "والا" الإسرائيلي، الذي يرى أن كثيرا من وزراء الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية "يؤيدون القضاء على السلطة". وإزاء ذلك، فإن الحديث عن تنشيط السلطة الفلسطينية تصاعد بشكل كبير بعد هجوم 7 أكتوبر، والحديث ليس فقط عن تنشيطها للعمل في الضفة فقط، بل إحلالها أيضا مكان حركة حماس في قطاع غزة، وهو المقترح الذي تفضله الولايات المتحدة وتسعى إلى دمجه في مشروع إعادة تنشيط السلطة الفلسطينية بحيث يكون جزءا من محاولة إحياء حل الدولتين من جديد. وفي

فبراير/ شباط الماضي تحدث مسؤولون أميركيون كبار من بينهم الجنرال مايكل فنزل خلال اجتماع بشأن الإجراءات المرتقبة لمعالجة الإجراءات التي تقوض السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية. وخلال الاجتماع –الذي نشره موقع البيت الأبيض– تحدث المجتمعون عما وصفوه بـ"النهج الشامل تجاه هذه الأزمة برمتها، ليس فقط في الضفة، ولكن في السياق الأوسع الذي يشمل إسرائيل وغزة والضفة الغربية والمنطقة الكبرى".

وعقب ذلك، تحدثت صحيفة يديعوت أحرونوت عن خطة تدرسها إسرائيل للاستعانة بمسؤولين في السلطة الفلسطينية لإدارة غزة، ومن المفارقة أن الخطة تقوم على تأهيل قوة من عناصر أمن السلطة يشرف على تدريبها الجنرال فنزل نفسه. ودار الحديث عن قوة يتراوح عدد عناصرها بين 4 آلاف و7 آلاف شخص، تُنقل أسماؤهم إلى إسرائيل للتأكد من عدم تورطهم في "الإرهاب"، وكان من المفترض في بداية الأمر فحص إمكانية إجراء التدريبات في الضفة الغربية، قبل أن تعتمد إقامتها في الأردن في الاقتراح النهائي للخطة. وقالت الصحيفة إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها وزير الدفاع يوآف غالانت، تقف وراء الخطة، لكن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو رفض الخطة، لأنها برأيه تتحدث عن أشخاص من السلطة الفلسطينية. وتبدو تصريحات وزير الدفاع يوم الأربعاء خلال مؤتمر صحفي بتل أبيب تأكيدا لموقفه من الخطة، حيث أكد معارضته الشديدة لأي حكم عسكري إسرائيلي لقطاع غزة، مطالبا بإيجاد بديل لحركة حماس، بينما تصلب نتنياهو في رده على تصريحات غالانت، وقال إنه ليس مستعدا لاستبدال "حماستان بحكم فتحستان".

الجزيرة.نت، 2024/5/19

٥٦. اليوم التالي لن يكون إسرائيليا

إحسان الفقيه

خلافا لمنطق الحكمة التي تقول «لا تبغ فراء الدُبّ قبل صيده»، تدور معارك طاحنة داخل حكومة الاحتلال حول مستقبل الحكم في قطاع غزة في اليوم التالي للحرب.

حامدين الله على أن بأسهم بينهم شديد، وأن قلوبهم شتى، نقول إن الاختلاف قد بلغ أوجه بين رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع غالانت، ليس في مسألة الاستمرار في الحرب، فهي محل اتفاق بينهما، ولكن فيمن يدير غزة بعد انتهاء الحرب، هل تخضع للحكم العسكري الإسرائيلي، أم تديرها سلطة محلية بديلة؟

غالانت يعارض أي حكم عسكري طويل الأمد لقطاع غزة، لأن كلفته عالية في الأرواح والأموال، ووفقا لصحف إسرائيلية فإنه إذا قررت الحكومة فرض الحكم العسكري بغزة في اليوم التالي من

الحرب، فإن ذلك سيتطلب سحب قوات من الضفة الغربية المحتلة، وجبهة الشمال، بينما تقدر تكلفة السيطرة العسكرية الإسرائيلية على القطاع بحوالي خمسة مليارات ونصف مليار دولار سنويا، ما يخلق أزمة في الموازنة العامة. غالانت من أوائل من تكلموا عن خطة اليوم التالي، حيث دعا في يناير/كانون الثاني الماضي إلى الحكم الذاتي الفلسطيني، وتشكيل قوة متعددة الجنسيات بقيادة أمريكية، إضافة إلى شركاء أوروبيين وشرق أوسطيين للإشراف على إعادة تأهيل القطاع، وتتولى السلطة الفلسطينية إدارة القطاع بعد تأهيلها بمساعدة دول عربية. وتدعم غالانت في هذه الرؤية شخصيات محسوبة على تيار الوسط أبرزهم بيني غانتس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، لكن نتنياهو عارض وبشدة هذه الدعوة، وهو الذي أكد في أكثر من مناسبة أن إسرائيل لن تقبل بحكم حماستان ولا فتحستان، وأيده في هذا الرفض بالطبع اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن الوطني ايتمار بن غفير، الذي هاجم بشدة غالانت وطالب بإقالته. نتنياهو لم يقدم رؤية واضحة لليوم التالي، غير أنه يرى أن القضاء على حماس نهائيا وتحرير الأسرى الإسرائيليين هو شرط الحديث عن اليوم التالي للحرب.

وفي الوقت الذي يتعاظم الخلاف في البيت الإسرائيلي حول اليوم التالي للحرب، وكأن الإسرائيليين قاب قوسين أو أدنى من النصر، ما تزال المقاومة الفلسطينية تضرب بعنف وتقاتل بعد أكثر من 220 يوما وكأنها في يومها الأول. السبت الماضي كشفت كتائب عز الدين القسام تفاصيل كمين محكم نصبته قواتها لجنود الاحتلال في رفح، وتمكنت من قتل 15 جنديا إسرائيليا، بعد استهداف منزل تحصن فيه عدد كبير من الجنود بواسطة عبوة مضادة للأفراد، ثم اقتحمت عناصر المقاومة المنزل واشتبكوا من مسافة صفر مع من تبقى من الجنود بالقنابل اليدوية والرشاشات الخفيفة، كما استهدفت الكتائب دبابة ميركافا بقذيفة الياسين 105 في المكان نفسه، وأعلن أبو عبيدة الناطق باسم القسام، أن الكتائب استهدفت مئة آلية في غضون عشرة أيام في محاور القتال في غزة، بخلاف الخسائر الفادحة التي لحقت بصفوف قوات الاحتلال في رفح وجباليا خلال الأيام الماضية.

الحديث عن اليوم التالي يعلو صوته بينما لم يستطع الاحتلال تحقيق أي من أهدافه، فقد فشل في تحرير الأسرى، وثار عليه المجتمع الإسرائيلي بسبب هذا الملف الذي أحسن الإعلام القسامي إدارته بامتياز. وفي الوقت نفسه فشل الاحتلال في القضاء على المقاومة الفلسطينية، وظهرت تقاتل بشراسة في المناطق، التي زعم الاحتلال أنه سيطر عليها، بينما تتواتر الأنباء والتصريحات عن التنبؤ بعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على القضاء على حركة حماس.

فشل الاحتلال في تحقيق أي من أهدافه، سوى القصف الوحشي الهمجي على المنشآت والمدنيين، وأخفق في جعل العشائر التي لها تاريخ من الخلاف مع حماس، في أن تكون جسما بديلا لإدارة

القطاع. في الأوساط العربية والأمريكية يدور الحديث كذلك عن اليوم التالي لانتهاء الحرب في غزة، وكل الأطروحات على اختلافها تتفق على أمر واحد، وهو عدم إدراج حماس في الإدارة المحتملة للقطاع، إما بالقضاء عليها، وإدارة القطاع من قبل قوات متعددة الجنسيات، أو بدمجها في السلطة الفلسطينية التي تتخذ من المسار السياسي والدبلوماسي خيارا استراتيجيا. إذن، غزة في اليوم التالي في كل الأطروحات بلا حماس، بما يعني انتهاء عهد المقاومة المسلحة، فما الذي يعنيه القضاء على المقاومة أو نزع سلاحها؟

فلسطين بلا مقاومة مسلحة، يعني فقدان الردع الذي يجبر حكومة ملطخ تاريخها بنقض العهود، على التفاوض والتفكير في المآلات، قبل شن أي عدوان على أي من بقاع فلسطين، فليس هناك على وجه الأرض ما يمكن التعويل عليه في منح ضمانات لالتزام الكيان الإسرائيلي بالاتفاقيات والمعاهدات. المقاومة هي التي أعادت القضية الفلسطينية إلى ساحة المجتمع الدولي، وقامت بإحياء حل الدولتين، الذي تنكرت له أمريكا وصار الحديث عنه ضربا من الإفراط في الوهم. المقاومة هي التي حركت الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد قرار يدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة بدلا من صفة مراقب، وكالعادة يجد أي قرار لصالح فلسطين وضد الاحتلال الفيتو الأمريكي في انتظاره.

المقاومة هي التي فضحت الصهيونية وتدثرها باليهودية، وقضت على ادعاءات المظلومية التي خيمت على عقول الشعوب الغربية، ولا أدل على ذلك من انتفاضة الجامعات الأمريكية ضد الدعم الأمريكي للصهاينة وتبعتها الجامعات الأوروبية.

ما زال الحديث عن اليوم التالي مبكرا، طالما أن المقاومة صامدة وتفاجئ العدو في كل مرة بأنها لم ينفد ما في جعبتها، وأن القضاء عليها ليس أمرا هينا. صمود المقاومة وشعب غزة يطيل أمد الحرب الذي من شأنه أن يكلف الاحتلال مزيدا من الخسائر البشرية والمالية، ويثوّر عليه الجماهير الإسرائيلية الغاضبة، إضافة إلى إحراج الإدارة الأمريكية الداعمة للاحتلال وتأزيم علاقتها بشعبها. الشعب الفلسطيني وحده، هو من يقرر من يبقى ومن يرحل، لا حق لأحد في فرض الوصاية عليه أو النيابة عنه في تحديد من يدير شؤونه، وحتما سوف نشهد اليوم التالي للحرب، لكنه لن يكون إسرائيليا، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2024/5/20

٥٧. فشل إستراتيجي جارف بتوقيع رئيس هيئة الأركان

حاييم رامون

في خطاب ألقاه خلال الاحتفال الرسمي لبدء مناسبات يوم الذكرى في المبنى، قال رئيس الأركان هرتسي هاليفي الأقوال التالية: «أنا أتحمل المسؤولية عن أن الجيش فشل في مهماته لحماية مواطني دولة إسرائيل في 7 أكتوبر. ثقله على كتفي أحس به في كل يوم، وفي قلبي أفهم معناه جيداً».

رئيس الأركان محق. هو حقاً يتحمل مسؤولية قاسية وأليمة عن قصور 7 أكتوبر. هاليفي مسؤول عن مواصلة إضعاف خطوط الدفاع أمام قطاع غزة، انعدام جاهزية القوات لصد هجمة واسعة من «حماس»، والفشل الاستخباري الهائل لشعبة الاستخبارات «أمان». كما أنه مسؤول عن مواصلة تبني مفهوم «احتواء حماس» ووهم «حماس» مردوعة في الجيش.

صحيح، هاليفي تلقى إرثاً صعباً مقارنة من رؤساء الأركان الذين تولوا المنصب قبله، وأساساً من سلفه أفيف كوخافي. فانعدام جاهزية القوات، وتمسك الجيش بالمعتقد الكاذب بأن «حماس» مردوعة، مسجلان على أسمائهم بقدر لا يقل عن اسم هاليفي، لكن هذا لا ينظف رئيس الأركان الحالي من مسؤوليته.

هكذا مثلاً، في عهد رئيس الأركان السابق أقصي قائد سلاح الجو عن مشاورات مهمة عديدة لاعتبارات غير موضوعية (وشخصية) من جانب كوخافي. لكن هاليفي يتحمل المسؤولية عن أنه لم يغير هذا العنف الفاسد. وذلك لو أن قائد سلاح الجو كان حاضراً في المشاورات التي أجريت في الساعات ما قبل هجمة «حماس» – لكان ممكناً وضع سلاح الجو في حالة تأهب دون أي جهد.

رئيس الأركان قال: إنه يتحمل المسؤولية عن إخفاق 7 أكتوبر، وافتراض أن ليس هناك من يختلف على ذلك. لكن هاليفي لم يشر إلى أنه أيضاً مسؤول مركزي عن الإدارة الفاشلة لحرب السيوف الحديدية. المستوى السياسي، بالتشاور مع رئيس الأركان، حدد أن أهداف الحرب هي تصفية القدرة العسكرية لـ«حماس»، إسقاط حكمها المدني وإعادة المخطوفين. واضح أنه حتى بعد سبعة أشهر على الحرب هذه الأهداف لم تتحقق وبالطريقة التي تدار بها الحرب فإنها لن تتحقق أيضاً. «حماس» لا تزال تحافظ على قدرة عسكرية، والجيش يضطر لأن يحتل من جديد مناطق احتلها في الماضي، عشرات الصواريخ تطلق نحو «سديروت» وبئر السبع، آلاف عديدة من سكان الغلاف لم يعودوا إلى بيوتهم، وأولئك الذين عادوا مرة أخرى يعيشون في خوف من إرهاب «حماس». كما أن الحكم المدني لـ«حماس» يواصل الأداء، ومنظمة الإرهاب تسيطر على الأغلبية الساحقة من المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى القطاع.

هاليفي قضى بأن الضغط العسكري هو الذي سيؤدي إلى اتفاق لتحرير المخطوفين، لكنه هو نفسه أمر بتخفيض الضغط العسكري على «حماس» بخلاف وعده.

رئيس الأركان مسؤول عن أنه لم تكن للجيش خطة جاهزة لاحتلال قطاع غزة، رغم أن «حماس» هي العدو الأكثر نشاطاً ضد إسرائيل؟ كما أنه مسؤول عن أن خطة الحرب التي أعدت بارتجال على عجل، لم تستهدف احتلال القطاع. بمعنى أن خطته للحرب لم تستهدف منذ البداية الوصول إلى تصفية قدرة «حماس» العسكرية.

هاليفي عارض إقامة حكم عسكري مؤقت في المناطق التي احتلت. وحتى عندما طلب بنيامين نتنياهو (بتأخير) من منسق أعمال الحكومة في المناطق إعداد خطة لحكم عسكري، كان رئيس الأركان أحد المعارضين المركزيين لذلك (إلى جانب قائد المنطقة الجنوبية ووزير الدفاع) وفي نهاية الأمر تراجع رئيس الوزراء عن طلبه. ولما لم يقم حكم عسكري، نجحت «حماس» في الحفاظ على السيطرة المدنية في القطاع.

رئيس الأركان مسؤول عن القرار لبدء خطوة برية بطيئة وتدريجية في شمال القطاع فقط، بدلاً من الهجوم هجوماً سريعاً على كل عرض القطاع أو على الأقل الهجوم في الشمال وفي الجنوب معاً. كما أنه مسؤول عن القرار لطرد مليون غزي من شمال القطاع إلى جنوبه، دون أن يعطي الرأي في مسألة كيف سيتمكن الجيش في قيادته من العمل في رفح إذا ما فر معظم السكان المدنيون في القطاع إليها.

فهل تريدون أن تعرفوا لماذا اتخذ هاليفي القرار بهجوم بطيء في الشمال وعدم الهجوم على كل عرض القطاع؟ حسب مصدر كبير، اختار رئيس الأركان هجوماً بطيئاً في الشمال فقط «كي يعيد للجيش الإسرائيلي ثقته بالنفس بعد 7 أكتوبر».

الاستقالة فوراً

هذا الأسبوع اتهم رئيس الأركان «الكابينيت» بقوله: «نحن نعمل الآن مرة أخرى في جباليا. طالما لا تكون خطوة سياسية تنتج محفلاً حكومياً ليس «حماس» في القطاع، سيتعين علينا أن نعمل المرة تلو الأخرى هناك وفي أماكن أخرى كي نفكك بنية «حماس». سيكون هذا جهداً عبثياً».

يا هرتسي، أأنت تتجرأ على الشكوى من أننا نضطر للعمل مرة أخرى في جباليا وفي أماكن أخرى احتللناها. هذه هي خطة الحرب التي وضعتها وعرضتها على المستوى السياسي لإقرارها. فهل أنت تحاول التنكر للمسؤولية بأن الخطة التي أعدت في هيئة الأركان تضمنت مرحلة قتال قوي (دون احتلال) وبعدها مرحلة اجتياحات متكررة إلى داخل القطاع وفقاً للحاجة العملياتية الملموسة؟

هكذا مثلاً أفاد نير دبوري في 26 كانون الأول: «في الجيش يفهمون أنهم يقتربون من استنفاد المرحلة الحالية التي يسيطرون فيها عملياً على الأرض ويفككون قدرات «حماس» العسكرية. المرحلة التالية ستكون جراحية أكثر. سيعمل الجيش الإسرائيلي في اجتياحات للمشاة، وفي أعمال من الجو ومن البر. القوات يمكنها أن تعمل حسب المهام، بشكل موضوعي أكثر، وبخطوات فرقية، لوائية أو طاقمية – وفق ما تتطلبه المهمة». يا هرتسي، «الكابينيت» أقر خطتك الحربية. فهل أنت الآن تأتي لتشكو من أن هذه الخطة تلزمنا بأن نحتل المرة تلو الأخرى أماكن سبق أن احتللناها؟

فضلاً عن ذلك، كان هذا هو قرارك إخلاء قوات الجيش من كل منطقة احتلت ما أتاح لـ«حماس» السيطرة من جديد على هذه المناطق. عندما تساءل «الكابينيت» الموسع عن سبب قرارك تخفيف القوات في القطاع أجبت: «ليس عندي ما يكفي من الألوية» – وهذا بعد أن وضعت تحت تصرفك قوة بحجم خمس فرق كي تهزم «حماس». حجم قوات أكثر من ذاك الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي لهزيمة الجيش المصري في حرب الأيام الستة وفي حرب يوم الغفران.

من المهم الإشارة إلى أن الأقوال التي قالها هاليفي تعكس أيضاً واحداً من الشرور المريضة في سلوك رؤساء الأركان على أجيالهم، والذين يعنون بشؤون سياسية وليس عسكرية. فإنماء محفل حكومي كهذا أو ذاك ليس شأن الجيش. بالمقابل إقامة حكم عسكري إسرائيلي هو في مجال صلاحيات رئيس الأركان وكان بوسع هاليفي أن يوصي بذلك المستوى السياسي إذ إنه مثلما هو الطريق الوحيد لتفكيك «حماس» العسكرية هو من خلال إبادتها – هكذا الطريق الوحيد القابل للتنفيذ لإسقاط الحكم المدني لـ«حماس» هو من خلال حكم عسكري.

الأربعاء الماضي، أعلن يوآف غالانت أنه لن يوافق على إقامة حكم عسكري في القطاع. هذا الإعلان يبين كم فقد وزير الدفاع كل تفكر وأصبح ناطقاً بلسان رئيس الأركان في «الكابينيت». لقد عاد غالانت وتحدث عن «محافل فلسطينية بإسناد دولي ليشكلوا بديلاً سلطوياً لـ«حماس» ليحاول أن يروج له منذ بداية الحرب بسبب معارضة رئيس الأركان ومعارضته لإقامة حكم عسكري إسرائيلي.

بدلاً من اختيار حل فاعل وقابل للتنفيذ، فضل غالانت خدمة إرادات رئيس الأركان والترويج لجملة خطط هاذية ومنقطعة عن الواقع عن الحكم المدني الذي يقام كبديل عن حكم «حماس».

كان يمكن لغالانت أن يعمد إلى خطوة سياسية كانت ستؤدي إلى إسقاط حكم «حماس» وتساعد أيضاً في تحسين مكانة إسرائيل الدولية، لو كان أقنع «الكابينيت» بالإعلان عن حكم عسكري مؤقت وبالتوازي الدعوة لعقد مؤتمر دولي بمشاركة الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة بما فيها السلطة الفلسطينية، حيث تجرى مباحثات عن إقامة الجسم الذي يحل محل الحكم العسكري الإسرائيلي

المؤقت (والسيطرة الأمنية في القطاع يجب أن تبقى في أيدي إسرائيل في المستقبل المنظور، مثلما في الضفة).

لكن رغم أن كل خططه تبخرت دون أي إنجاز، وفقط ساعدت «حماس» على مواصلة السيطرة في القطاع، يواصل غالانت الإصرار على ترويج خيالاته وخيالات رئيس الأركان.

كل ما قيل أعلاه لا ينقص بأي شكل من مسؤولية «كابينيت الحرب» برئاسة رئيس الوزراء ووزير الدفاع، الذي أقر كل الخطط التي عرضها عليه رئيس الأركان. أعضاء «كابينيت الحرب» يتحملون مسؤولية جسيمة عن الفشل وعليه فإن رئيس الوزراء ووزير الدفاع (المسؤولَين هما أيضاً عن إخفاق 7 أكتوبر) يجب أن يستقيلا أو للأسف العودة في أقرب وقت ممكن إلى الشعب كي يطلبا ثقته.

سيدي رئيس الأركان، بفضل بطولة وتضحية مقاتلي الجيش (حتى رتبة عميد) حققنا نجاحات تكتيكية مبهرة، لكننا فشلنا فشلاً إستراتيجياً جارفاً في الحرب – وأنت مسؤول عن هذا الفشل. رئيس الأركان هو منصب صعب حتى جداً، وفضلاً عن عبء منصبه، صورته هي أيضاً مصدر التقدير والثقة اللذين يعطيهما الشعب للجيش.

وعليه، فإن ما سأكتبه هنا أقسى من الاحتمال بالنسبة لي أيضاً: رئيس الأركان لا يمكنه أن يكتفي بأقوال عن أخذ المسؤولية، بل عليه أن يستخلص استنتاجات شخصية من الفشل الإستراتيجي في الحرب وبالطبع أيضاً من القصور الأكبر في 7 أكتوبر . للمسؤولية الجسيمة جداً يوجد تعبير واحد – الاستقالة فوراً وإلا كل كلماتك الجميلة عن المسؤولية فارغة من المحتوى.

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، 2024/5/18

٥٨ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/5/20